

البرهان: لا تفاوض مع أي جهة (رباعية) أو غيرها الجيش يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 19 أكتوبر 2025م الموافق 27 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 407 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

لإنعاش (الجنيه) .. مسؤول سابق بالمركزي ينصح بحذف (3) أصفار من العملة

تقارير



**اغتيال
أمير قبيلة
(المجانين)
بمدينة المزروب
(ص 6)**

الخرطوم تشرع في تعيين 5 آلاف معلم ومعلمة



شرعت ولاية الخرطوم في تعيين 5 آلاف معلم ومعلمة لسد النقص في المعلمين بالعاصمة. وبحث والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة مع وزير التعليم والتربية الوطنية التهامي الزين حجر، المجهودات المبذولة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم

5



**السودان يضع الكرة
في ملعب الرباعية**

**(٢٤) ساعة
في ٢٤ القرشي**



بعثة الهلال تلبى دعوة السفير السوداني بنحروبي وتصل بنغازي بسلام 12

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

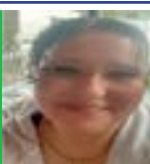
صمت
الكلام



فائزة إدريس

8

منصة
بلا صوت



لمياء موسى

البرهان: لن نقبل أي سلام أو حكومة يرفضها الشعب.. وسنحارب العدو أينما وجد



العدو أينما وجد وقال البرهان إن العهد لن نتراجع عنه، ولا تفاوض مع أي جهة كانت، سواء كانت رابعة أو غيرها، نحن مستعدون للتفاوض بما يصلح السودان وينهي الحرب بصورة تعيد للسودان كرامته ووحدته، وتبعد احتمال حدوث أي تمرد. وأكد أن من يسعى للسلام ويضع مصلحة الشعب السوداني نصب عينيه، أننا نرحب به، أما فرض السلام أو الحكومة على الشعب الذي يرفضها، فلن نقبله، مؤكداً أن دماء الشهداء غالية وذكية، وأضاف: سنستمر في الطريق نحو تحقيق السلام

وأكد البرهان أن استشهاد المقدم عبد الله في الفاشر يحمل العديد من الدلالات المهمة، التي تعكس تلاحم الشعب السوداني وارتباطه القوي، مؤكداً أن القوات المسلحة ستظل صمام أمان البلاد ضد الأعداء كما أعرب عن تعازيه لرجال الإدارة الأهلية الذين استشهدوا أمس في منطقة المزروب، حيث قال: إننا نرسل رسالة لكل من يشكك في أن القوات المسلحة لديها استهدافات محددة، وضد قبائل معينة، نؤكد أن القوات المسلحة لا تستهدف قبائل أو مناطق معينة، بل إن هدفها هو مواجهة العدو، مضيفاً سنستمر في محاربة ومواجهة

قدم رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، رفقة المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس، واجب العزاء لأسرة الشهيد المقدم عبد الله ميرغني زروق في مدينة عطبرة، الذي استشهد في مدينة الفاشر وقال رئيس المجلس السيادي إن القوات المسلحة ظلت تقدم أرتالاً من الشهداء للحفاظ على مكتسبات البلاد ووحدتها وسيادتها وأمنها، مُنوهاً إلى دور شهداء القوات المسلحة والقوات المساندة لها وتضحياتهم في صون وحماية البلاد.

مسؤول سابق بالمركزي ينصح بحذف (٣) أصفار لالنعاش (الجنيه)

نصح مساعد محافظ بنك السودان المركزي السابق عبد الله الحسن، الحكومة بحذف 3 أصفار من الجنيه السوداني لتقوية العملة المحلية في ذات الأثناء التي حذر فيها من التأثيرات السالبة لاستمرار تداول العملة القديمة، مؤكداً أن هذا الوضع يهدد نجاح عملية استبدال العملة، خاصة في الولايات التي لم تستكمل فيها العملية حتى الآن، مما يفتح الباب أمام ممارسات اقتصادية غير منضبطة

وأوضح الحسن بحسب (نبض السودان) أن استمرار تداول العملة القديمة يدفع المواطنين في الولايات الآمنة التي تم فيها الاستبدال الكامل إلى حمل أوراق العملة القديمة ونقلها إلى ولايات أخرى لم تصلها العملية بعد، لاستبدالها بفئات جديدة أو تحويلها عبر التطبيقات المصرفية الإلكترونية

ونصح بإعداد دراسة لحذف نحو ثلاثة أصفار من العملة الحالية، أسوة بعدد من الدول التي اتخذت هذا الإجراء في فترات أزمات اقتصادية مشابهة. وأوضح أن هذه الخطوة قد تكون ضرورية لإعادة هيكلة النظام النقدي وتقليل التضخم وتحسين كفاءة التعامل المالي

وختم الحسن حديثه بالتأكيد على أن حذف الأصفار من العملة السودانية قد يكون خياراً مطروحاً على المدى المتوسط، إذا ما ثبت أن الفئات الحالية فقدت قيمتها الحقيقية وأصبحت عبئاً على التعاملات اليومية. لكنه شدد في الوقت ذاته على ضرورة تنفيذ هذا القرار بناء على دراسات فنية دقيقة حتى لا يؤدي إلى إرباك جديد في السوق أو فقدان الثقة في النظام النقدي

تحركات مصرية سعودية لإنهاء سريع للحرب في السودان

الكامل للدولة السودانية والمؤسسة العسكرية السودانية، بما يستتبعه من عملية سياسية شاملة، لا تقصي أحداً، وتكون ذات ملكية سودانية وأعرب عبد العاطي عن أمله أن يكون هناك تفاهم بين جميع الأطراف لإنهاء العدوان على الفاشر، ووقف تدفق أي سلاح من الخارج للبدء في العملية السياسية، موضحاً أن مصر تتابع باهتمام بالغ كل ما يتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار هناك وفي المنطقة

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أن هناك تحركات مصرية سعودية كبيرة من خلال الآلية الرباعية لوقف الحرب في السودان في أسرع وقت ممكن، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية والإمارات. وقال عبد العاطي خلال مؤتمر صحفي مع وزير خارجية المالديف عبد الله خليل، السبت، إن مصر معنية في المقام الأول بالسودان، وتعمل على سرعة التوصل إلى هدنة إنسانية لوقف إطلاق النار، مشيراً إلى دعم مصر

وزير الإعلام يتفقد مدير منصة (سبأ ميديا) حاتم أبوسن

رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين محمد الفاتح على صحة أبوسن عقب العملية الجراحية التي أجراها للمرة الثانية، متمنياً له عاجل الشفاء والصحة مؤكداً وقوف الدولة مع الإعلاميين والمبدعين و المثقفين

تفقد وزير الإعلام والثقافة والسياحة خالد الاعيسر المدير العام لمنصة سبأ ميديا حاتم أبوسن في مستشفى كوينز بمدينة بورتسودان عاصمة ولاية البحر الأحمر شرقي البلاد وأطمأن الوزير الذي صحبه في الزيارة نائب

عقار يحمل الشماليين مسؤولية فصل جنوب السودان



غامضة لسنوات وفي سياق متصل أرجع عقار فشل السودان في تحقيق النمو الاقتصادي لوقوعه في واحدة من فحاش التنمية الأربعة وهي فخ النزاعات وفخ الموارد الطبيعية وفخ الجيرة السيئة وفخ نمط الحكم وأوضح بان التدخلات الخارجية في كل العهود تهدف الي وقف الحرب لكنها لاتعالج جذور المشكلة بما فيها الرباعية.

نتيجة خيار شعبي فحسب، بل نتاج سياسات وتوجهات خاطئة من قيادات شمالية. وفي سياق آخر، كشف عقار عن امتلاكه معلومات حول الطريقة التي اغتيل بها القيادي الجنوبي البارز إدوارد لينو، أحد رموز الحركة الشعبية في جنوب السودان، دون أن يفصح عن تفاصيل التصفية أو مكانها وزمانها، ما أثار تساؤلات حول ملابسات الحادثة التي ظلت

أرجع نائب رئيس مجلس السيادة ورئيس الحركة الشعبية (الجبهة الثورية - الشمال)، مالك عقار، انفصال جنوب السودان لـ (أخطاء الشماليين)، مؤكداً أن من تسببوا في الانفصال لا يزالون يمشون بيننا في الأسواق. وقال عقار خلال ندوة في بورتسودان، أقامها مركز عنقرة وشارك في تقديمها نائب رئيس اتحاد الصحفيين محمد الفاتح قال إن الانفصال لم يكن

الجيش يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة

دفعت الفرقة الرابعة مشاة التابعة للجيش السوداني بتعزيزات عسكرية جديدة إلى محاور القتال في إطار العمليات العسكرية المتواصلة لاستعادة السيطرة على المناطق الخاضعة للمليشيا الدعم السريع بمناطق الغرب. وتأتي هذه التحركات في ظل تصاعد المواجهات بين الجيش ومليشيا الدعم السريع في الولايات الغربية، وسط دعوات محلية ودولية لوقف القتال وتغليب الحل السياسي

خردون ووطوق أمني ومداهمة لأكبر وكر للدعارة في قلب بورتسودان

واصلت شرطة ولاية البحر الأحمر جهودها الرامية إلى محاربة الظواهر السالبة والنشاط الإجرامي وفق خطط وموجهات لجنة أمن ولاية البحر الأحمر ورئاسة قوات الشرطة وتوفرت معلومات للخلية الأمنية المشتركة بنشاط إجرامي وظواهر سالبة متمثلة في ممارسة لعب المسر ونجارة المخدرات وبيع وتعاطي الخمور البلدية وتوفر مسكن لاغلبية معتادي السرقات بالسوق وكر لهم بعد إرتكابهم جرائم كسر زجاج السيارات كما بها العديد من النساء يمارسن سلوكيات غير أخلاقية وبيع الخمور البلدية بالعمارات الهيكلية جوار حديقة عبود سابقاً شرق مدرسة البربري بالسوق الرئيسي لمدينة بورتسودان و أصبحت هذه المجموعات تشكل تهديداً أمنياً لسكان المنطقة المجاورة وتم توزيع قوات والمتابعة الميدانية الذين أكدوا أن البؤرة المذكورة تنشط بصورة راتية كالمعتاد وتم وضع خطة محكمة للابقاء بالمتورطين تحركت القوة المشتركة بمشاركة قوة من القسم الأوسط والمباحث المركزية ومباحث المحلية والمباحث الجنائية الشرطة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات وقوة الميدان بالخلية الأمنية المشتركة وقوة من المخابرات العامة حيث تم عمل كردون وحصار للموقع ومداهمته بثلاث اتجاهات وأسفرت عملية المداهمة عن توقيف عدد (60) متهم من الرجال وعدد(8)متهمات من العنصر النسائي و(5)أقصر دون السن القانونية وتم إتخاذ إجراءات بلاغات تحت المواد 79/77/80 لعدد (68) متهم وإطلاق سراح القصر بعد إستكتابهم تعهدات بواسطة أولياء الأمور بعدم تواجدهم مرة أخرى بهذه البؤرة الإجرامية وبلاغات تحت المادة20/1 من قانون المخدرات والمؤاخرات العقلية لعدد (2) من المتهمين والمادة78 في مواجهة عدد خمسة سيدات. وتم ضبط عدد من مواعين الخمور البلدية ومخدرات وأسلحة بيضاء وعصى وكمية من الهواتف واكسسوارات الهواتف المسروقة وضبط كمية من أوراق اللعب (الكوشيتينة) وتحرير المال الذي يُعَلَب به الميسير

السودان يوقع اتفاقاً مع روسيا لتطوير قطاع الطاقة



الوطني، الذي تضرر بشدة بسبب الحرب وقال إن الخطة تستهدف استعادة إنتاج النفط والغاز في المناطق المتأثرة بالحرب وزيادة موثوقية التشغيل عبر جميع مراحل الصناعة النفطية، وزيادة قدرات التوليد الكهربائي، والاستعانة بتقنيات حديثة في إدارة شبكات النقل والتوزيع بهدف إعادة الإعمار الوطني وكشف وزير الطاقة عن خطة لإنشاء معاهد متخصصة في تكنولوجيا الطاقة والبحوث، بالشراكة مع الجامعات والقطاع الخاص، لتطوير برامج في تخصصات أنظمة الطاقة والطاقات المتجددة وأفاد بأن الدولة تعمل على إعادة تأهيل الحقول النفطية الحالية وجذب الاستثمارات الدولية، مع الانتقال المتوازن نحو الطاقات المتجددة وتقنيات الاحتراق الأنظف

مقترحات بشأن تطوير المقاييس المطابقة في صناعة النفط والغاز ووقع مذكرة التفاهم عن الجانب السوداني مدير شركة بشاير لخطوط الأنابيب (بابكو) محمد عوض الخير، فيما وقع عن الجانب الروسي مدير معهد المبادرات في تقنية النفط والغاز نيكولاي كوزنيتسوف. واعتبر البيان هذا التوقيع بمثابة خطوة إيجابية لدخول روسيا في تطوير نظم المواصفات، علاوة على التعاون مع الفنيين الروس في تدريب المهندسين والفنيين وتجيئ هذه الخطوة بعد شهر واحد من توصل للجنة الوزارية المشتركة بين السودان وروسيا إلى بروتوكول التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية وتحدثت وزير الطاقة المعتمد إبراهيم أحمد، خلال أعمال أسبوع الطاقة الروسي، عن استراتيجية شاملة تهدف إلى إعادة إعمار وتحديث قطاع الطاقة

وقعت وزارة الطاقة السودانية اتفاقاً مع معهد روسي لتطوير التعاون الفني في قطاع الطاقة والأنشطة التجارية في صناعة النفط. وشارك وزير الطاقة والمالية ومسؤولون آخرون في أعمال أسبوع الطاقة الروسي الذي عقد خلال الفترة من 15 إلى 17 أكتوبر الجاري وقالت وزارة الطاقة والنفط، في بيان لها إن السودان وروسيا وقعا مذكرة تفاهم لتطوير التعاون في مجال المواصفات والمقاييس في قطاع الطاقة والنفط وتقييم المطابقة في المواضيع ذات الصلة والأنشطة التجارية في صناعة النفط والغاز. وأشارت إلى أن البلدين سيشكلان لجانا تعمل على تطبيق المعايير المطلوبة وتقييم المطابقة الدولية في مجالات الطاقة والنفط

وذكرت أن اللجنة المعنية في وزارة الطاقة والنفط ستتابع مع الجانب الروسي إعداد

(تجاوزت ٩٢ مليار).. المليشيا تفرض غرامات على المواطنين قرب النهود

باهظة وأشارت إلى أن تلك الغرامات تجاوزت نحو 92 مليار جنيهه سوداني، الأمر الذي وصفته بـ"كارثة اقتصادية وإنسانية حقيقية على السكان المحليين". وأكدت الغرفة أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وتفاقم من معاناة المواطنين الذين يواجهون ظروفًا معيشية قاسية، في ظل غياب أي تدخل دولي أو إنساني لوقف التدهور المتسارع

قالت غرفة طوارئ دار حمر إن الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في مدينة النهود وعدد من المناطق بولاية غرب كردفان تشهد تدهوراً واسعاً، منذ سيطرة مليشيا الدعم السريع على المدينة وأوضحت الغرفة، في بيان ، أن مناطق دندنة والتعاون، ودندنة مفرج، ودندنة محمد مكي، شهدت "حوادث قتل واختطاف ونهب لممتلكات المواطنين وفرض غرامات مالية

مقتل لاجئة سودانية في مخيم بشرق تشاد بعد تعرضها لاعتداء جنسي



سابقاً بجامعة الجينية في ولاية غرب دارفور وتأتي هذه الحادثة وسط تزايد المخاوف الأمنية في مخيمات اللاجئين السودانيين بشرق تشاد، لا سيما في مخيم أدري الذي شهد خلال الفترة الماضية توترات أمنية متكررة. وباشرت السلطات التشادية التحقيقات في الحادثة، مشددة على التزامها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لكشف ملابس الجريمة وملاحقة المتورطين فيها.

مباشرة السلطات التشادية التحقيقات الأولية تبين أن الضحية قُتلت خنقاً بواسطة حبل، كما أظهرت الفحوصات الجنائية تعرضها لاعتداء جنسي قبل مقتلها وأشارت إلى أن القتيلة في العقد الخامس من عمرها، تعمل حالياً بالقرب من مستشفى أدري المركزي، الذي اعتادت التوجه إليه في وقت مبكر من الصباح، قبل أن تتعرض للاعتداء في طريقها إلى العمل وأفادت بأن الضحية كانت تعمل

قُتلت لاجئة سودانية في مخيم أدري للاجئين السودانيين بشرق تشاد، بعد تعرضها لاعتداء جنسي، في واقعة أثارت صدمة وغضباً واسعاً وسط اللاجئين والمجتمع المحلي. ويعاني اللاجئون السودانيون في تشاد من انعدام الأمن داخل المخيمات، إلى جانب شح المواد الغذائية ومياه الشرب ونقص العلاج وقالت مصادر لـ(دارفور24)، السبت، إنه جرى العثور على جثمان لاجئة سودانية على قارعة الطريق، وعند

(المشتركة) تستعيد منطقتين.. ومناوي يؤكد أن دارفور لا تهزم

أعلنت مصادر ميدانية في القوة المشتركة المتحالفة مع الجيش السوداني أنها استعادت السيطرة على منطقة كرنوي وبلدة أبو قمره التابعة لها في ولاية شمال دارفور، بعد أن كانت تحت سيطرة مليشيا الدعم السريع لعدة أيام. وأكدت المصادر أن العملية العسكرية أسفرت عن استعادة عتاد قتالي تابع للدعم السريع، وتدمير عدد من المركبات العسكرية، في خطوة تعكس تصاعد المواجهات في الإقليم وفي السياق ذاته، وصف حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، اقتحام المليشيا لبلدة أبو قمره بأنه "خطأ فادح"، مشيراً إلى أن المنطقة لم تكن تضم أي قوات من الجيش أو القوة المشتركة، وأن الهجوم أدى إلى نهب الممتلكات وترويع المدنيين وتهجيرهم، في ما اعتبره "جريمة جديدة تضاف إلى سجل الانتهاكات"

مسيرات (آل دقلو) تهاجم كادوقلي

والخوف الواسعين بين السكان، ودفع كثيرين إلى النزوح شمال المدينة، ظلنا منهم أن المدينة تتعرض لهجوم بري من قبل مليشيا "تأسيس" كما ذكرت أن استهدافاً آخر وقع في أكاديمية العلوم الصحية، إلا أن المقدوف لم ينفجر من جانبه، أفاد مصدر طلب حجب اسمه لعدم تخويله بالتصريح، أن أربعة جنود أصيبوا أثناء القصف، وكانوا بالقرب من المخزن لحظة الاستهداف وأوضح أن الطائرات المسيّرة لم تستهدف مقر رئاسة الفرقة 14 مشاة، بل اقتصرت على مخزن السلاح وأكاديمية العلوم الصحية

استهدفت طائرات مسيّرة، السبت، موقع مخزن الذخيرة التابع لسلاح المدفعية بكادوقلي وفي إفادة لـ(الترا السودان)، قالت المواطنة حبيبة محمد من كادوقلي إن القصف وقع ما بين الساعة الواحدة والنصف والساعة الثانية ظهرًا، واستهدف أولاً مقر مخزن الذخيرة الواقع بحي المصانع وأضافت أنه حتى الآن لم تُسجل أي خسائر مباشرة وسط المدنيين وأشارت إلى أن الانفجار الذي حدث بالمخزن بعد استهدافه بالطائرة المسيّرة تسبب في أصوات قوية نتيجة لانفجار الذخائر مما أدى إلى حالة من الذعر

في خطوة تنظيمية تهدف إلى تعزيز الالتزام بالضوابط المالية المتعلقة بعائدات الصادرات، أعلن بنك السودان المركزي عن إصدار قرار رسمي يوافق عدد من الشركات عن مواصلة النشاط التصديري

Amna

تحت ركام الانهيار
توقظ الأمل

20

شركة منعت من مواصلة
النشاط التصديري

أبرز الشركات

شركة
MOB

شركة
أمطار

01 الفشل في توريد حصائل الصادرات

02 عدم الالتزام بالقوانين والتعليمات

03 الاحتفاظ بعوائد الذهب خارج القنوات الرسمية

مكاسب الايقاف

03

02

01

زيادة الشفافية والمساءلة
وحماية قيمة الجنيه

تقليل المضاربات على
العملة وتهريب العوائد

تحسين وصول العملة
الأجنبية إلى الدولة



دفع بثلاثة شروط وقدم رؤية للحوار..

السودان يضع الكرة في ملعب الرباعية

تقرير - الطيب عباس



وضع 28 حزبا وحركة، رؤية المجتمع السوداني للسلام وإدارة المرحلة المقبلة، وجاءت الرؤية بعد اجتماعات استمرت لأربعة أيام في مدينة بورتسودان، وهي تمثل أول صوت وطني يعبر عن المجتمع السوداني في رسم مستقبل الحرب والسلام بالسودان

وتأتي رؤية القوى السياسية وأطراف السلام، كإمتداد طبيعي لتطلعات الشارع السوداني في مواجهة رؤى يراد فرضها عبر الرباعية الدولية، التي تمضي في رؤيتها الخاصة بوقف الحرب دون النظر لملاحظات الشعب السوداني

القوى السياسية وأطراف السلام، التي أنهت اجتماعات متواصلة لأربعة أيام ببورتسودان، أصدرت بيانا ختاميا، أكدت فيه على انعقاد مؤتمر الحوار السوداني بمشاركة الجميع بلا إقصاء وتشكيل لجنة وطنية مستقلة لإدارة الحوار السوداني بالداخل

ووفقا للبيان الختامي، خلصت المشاورات إلى، انعقاد مؤتمر الحوار السوداني بمشاركة الجميع بلا إقصاء.. تشكيل لجنة وطنية مستقلة لإدارة الحوار السوداني بالداخل بجانب تهيئة المناخ لضمان نجاح الحوار السوداني وتكوين لجنة للتواصل السياسي

وأكدت أن الرؤية الوطنية للسلام والتحول الديمقراطي مفتوحة لجميع القوى السياسية، وهذه بمثابة دعوة للجميع للانضمام والمشاركة في هذا العمل الوطني

وأكد المشاركون في بيانهم، على الملكية الوطنية لمشروع الحوار السوداني، والذي تقرر انعقاده بالسودان، ورحبوا بالجهود والماساعي الدولية التي يضطلع بها أصدقاء وأشقاء السودان للمساهمة في دعم الجهود المبذولة لإيقاف الحرب دون المساس بالسيادة الوطنية والقرار الوطني

مسار الرباعية:

وفق ما تسرب بشأن رؤية الرباعية الدولية، فإنها تهدف إلى إبعاد الجيش عن أي دور سياسي وتشكيل حكومة من المدنيين، بما فيهم تحالف صمود، فإن هذه الرؤية مرفوضة للجيش والشعب السوداني، ويرى مراقبون أن القوى السياسية وحركات السلام، سارعت بوضع رؤية مقبولة للشعب السوداني، شددت فيها على ملكية الشعب السوداني للحوار، في رسالة واضحة للرباعية الدولية التي تريد فرض أجندة بعض دولها وتحدد من يدير الفترة الانتقالية

تحركات متزامنة:

تأتي تحركات القوى السياسية مع تحركات موازية في الشق العسكري، وكشفت مصادر واسعة الاطلاع، عن طرح رؤية جديدة بشأن التفاوض مع مليشيا الدعم السريع تعتمد بالأساس على اتفاق جدة الموقع في مايو 2023

وكشفت مصادر مطلعة، أن رئيس مجلس السيادة، خلال لقائه الأخير بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، اشترط أن تكون أي تفاهات أو حوارات سياسية مستندة إلى مبادئ اتفاق جدة، بوصفه الإطار الوحيد الذي حظي باعتراف رسمي، وشكل مرجعية عملية لوقف إطلاق

النار وتدابير بناء الثقة

وأوضحت المصادر، أن البرهان حدد ثلاثة شروط رئيسية تمثل جوهر الموقف السوداني من أي عملية تسوية أو وساطة قادمة

وتتلخص هذه الشروط في تجميع المقاتلين في معسكرات خاضعة للجيش السوداني، لأن أي حديث عن السلام دون السيطرة على السلاح يظل وهماً سياسياً وأكد البرهان بحسب المصادر، أن السلام لا يمكن أن يتم في ظل واقع تتناثر فيه الميليشيات على الأجزاء الغربية من البلاد، وأن أولى خطوات الحل هي تجميعها تحت إشراف الجيش الوطني، بما يضمن وحدة القرار العسكري ويعيد للدولة احتكار القوة الشرعية

والشرط الثاني يتمثل في إبعاد (آل دقلو) عن المشهد السياسي والعسكري.. حيث يعتبر البرهان، أن جوهر الأزمة لا ينفصل عن الطموحات الشخصية لعائلة دقلو التي حولت مليشيا الدعم السريع إلى كيان فوق الدولة

ويعتبر مراقبون أن هذا الشرط يمثل مسألة ضرورية للجيش والشعب السوداني، حيث لا يمكن بناء سلام حقيقي بوجود من تلطخت أيديهم بالدماء في

معادلة السلطة

وتمثل الشرط الثالث بحسب المصادر، في إبعاد الإمارات من الوساطة الدولية، وأوضح أن هذا الموقف كان الأكثر وضوحاً وصراحة، إذ أكد البرهان، بحسب المصادر، أن أي وساطة تشارك فيها الإمارات مرفوضة، ما لم توقف الأخيرة دعمها المالي والعسكري للمليشيا الدعم السريع. وأشار بوضوح إلى أن من مؤل الحرب لا يمكن أن يكون وسيطاً في السلام، وأن الطريق الوحيد أمام الإمارات، إن رغبت في المساعدة، هو التوقف الكامل عن دعم الميليشيات، والتعامل مباشرة مع حكومة السودان الشرعية

الموقف السوداني:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن هناك اجماعاً كاملاً بين كل المكونات السودانية على عدم القبول برؤية الرباعية الدولية لإنهاء الحرب بالسودان، مشيراً إلى أن السودانيين لو خيروهم بين استمرار الحرب وحلول الرباعية، فإنهم يفضلون استمرار الحرب، وأضاف دكتور عمر، أن الجديد في الأمر، هو أن المكونات السودانية لم تقف عند مربع الرفض، وإنما قدمت رؤيتها للتفاوض العسكري ووضعت

شروط كما قدمت رؤيتها للحوار السياسي، واعتبر عمر، أن إقرار القوى السياسية وحركات السلام بإدارة حوار سوداني لا يستثنى أحد، يشمل حتى تحالف صمود، حال تخلى عن دعمه للمليشيا، لكن ذلك لا يعني بأي حال أن هذا التحالف سيكون له دور سياسي في الحكومة الانتقالية وأوضح عمر، أن السودان استبق اجتماع الرباعية نهاية أكتوبر الجاري وقدم رؤيته العسكرية والسياسية للتفاوض مع الميليشيا والحوار مع المكونات السياسية وقدم شروطه وتمسك بالتفاوض تحت مظلة اتفاق جدة، تاركا الكرة في ملعب الرباعية

موقف جذري:

مراقبون يشيرون إلى أن الموقف السوداني من الرباعية بوضعها الحالي جذري، وغير قابل للتنازل، لافتين إلى أنه لن يكون أمام الرباعية التي تسيطر عليها واشنطن سوى الرضوخ للشروط السودانية أو إغلاق الملف. لكن دكتور محمد عمر يرى أن واشنطن بحاجة لنصر سريع يضاف إلى سجل ترامب الباحث عن جائزة نوبل للسلام، مشيراً إلى أنه من الممكن أن تبعد واشنطن أبو ظبي من الرباعية في محاولة لإنقاذ مساعيها لإحلال السلام بالسودان، لكن إبعاد أبو ظبي وحده غير كاف للسودانيين الذين يرون في تغييب عائلة دقلو، شرط واجب النفاذ

من الواضح أن رئيس مجلس السيادة، قدم خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، الشروط السودانية النهائية أمام طاولة الرباعية بشكل واضح وجلي قبل أسبوعين من اجتماعها المقبل بواشنطن، بينما اجتمع 28 حزبا وحركة، وهو أكبر تكتل يشهده السودان مؤخراً، اجتمعوا في بورتسودان ووضعوا رؤية وطنية تمثل نبض الشارع السوداني لقطع الطريق أمام أي تحركات سياسية تدفع بتحالف صمود لتكرار الشراكة مع العسكر من جديد، كما تسعى لذلك أبو ظبي وتجاريها الرباعية



الحادث سيكون له ما بعده

اغتيال أمير قبيلة (المجانين) بمدينة المزروب

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بدأ واضحا أن المواقف الخطأ التي وقفتها بعض قيادات منظومة مجموعات القبائل العربية بكردفان من حرب 15 أبريل 2023م الماثلة الآن حيث والت التمرد الذي قادتة مليشيا الدعم السريع ضد شرعية الدولة وقد كانت هذه المواقف قد اتخذت طابعا انتهازيا من بعض قيادات الإدارة الأهلية بالأقليم أما بحثا عن ثراء أو تمكين شخصي حيث مارس قائد المليشيا محمد حمدان دقلو في بعض الأحيان سياسة (الجزرة) مع هذه القيادات وفي أحيان أخرى مارس سياسة (العصا) لشراء ولائها منذ لقاءاته مع قيادات المجتمع الأهلي في كل أنحاء السودان مع التركيز على المجموعات العربية لإقليمي دارفور وكردفان قد بدأت تحدث فيها مراجعات أما نتيجة صحة ضمير من بعض القيادات الأهلية أو نتيجة ضغوط مارستها بعض مجموعات الضغط داخل منظومة القبائل العربية أو نتيجة أحداث خطيرة كحوادث اغتيال بعض قيادات الإدارات الأهلية بسبب اعتراضها على بعض سياسات قيادة التمرد بين مجموعات المقاتلين القائمة على التمييز والتصنيف القبلي

اغتيال أمير المجانين:

من الواضح أن حادثة اغتيال الأمير سليمان جابر جمعة سهل حفيد الأمير جمعة سهل النائب البرلماني الذي ثني مقترح إعلان استقلال السودان من داخل البرلمان الذي تقدم به نائب دائرة غرب البقارة (عد الغنم) الآن (عد الفرسان) غرب نبالا الناظر عبدالرحمن دبكة.. والذي اغتيل بمسيرة استهدفت مقر برنامج اجتماعي (مجلس صلح قبلي) ومعه ستة عشر من مرافقيه لن تمر مرور الكرام لجهة أن الأمير سليمان جابر جمعة سهل معروف بمواقفه المساندة للجيش وأثر البقاء في مقر إقامته برغم الوجود الكثيف لأفراد المليشيا المتمردة والذين ساييس قياداتهم حفاظا على أبناء عشيرته ونسائها وشيوخها حيث مثل وجوده بينهم صمام أمان لكل مواطني مدينة المزروب وضواحيها والتي احتلتها المليشيا المتمردة وقد عدد البيان الصادر من المجلس السيادي الانتقالي مناقب الفقيه سليمان جابر جمعة سهل ووصفه بأنه يعد من القيادات الأهلية التي لها أدوار وطنية مشرفة في تحقيق السلم المجتمعي وترسيخ التعايش السلمي بين المجموعات السودانية المختلفة حيث أسهم في الكثير من المصالحات القبلية والمجتمعية حتى آخر لحظة من حياته حيث استهدفته المسيرية وقد كان في اجتماع أهلي تصالحي

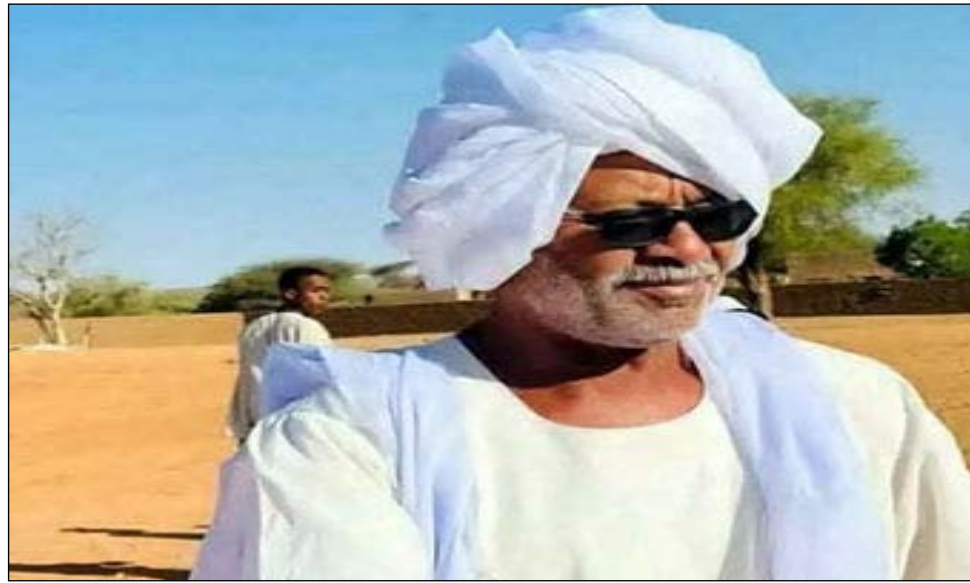
المسيرية (الفلايته) حادثة

اغتيال ناظرهم (عبدالمنعم

الشوين) جعلهم يعيدون

حسابات الولاء للتمرد

الحوازمة في
(الحمادي) و(الدبيبات)
قالوا لا لكبيرهم
(الهادي أسوسة)
حتى لاذ بالهروب

المجموعات العربية
بكردفان تنتفض ضد
آل دقلو

انتفاضة الكردافة:

الجدير بالذكر أن حادثة اغتيال الأمير سليمان جابر جمعة سهل وستة عشرة من مرافقيه الجمعة الماضية ستزيد من حالة مقاومة مليشيا آل دقلو التي تمكنت من فرض وجودها في أجزاء واسعة من المنطقة غرب محلية بارا حتى تخوم محلية أم بادر في الأجزاء الغربية والشمالية الغربية من ولاية شمال كردفان كما انتشرت المليشيا المتمردة في أجزاء واسعة من ولاية غرب كردفان بينما استطاع الجيش السوداني والقوات المساندة إعادة تموضع قواته في المناطق المحيطة بمحليتي الخوي والنهود حتى تكمل استعادتها بالكامل خلال الأسابيع أو الأيام المقبلة وفي غضون ذلك زادت انتفاضة أهل ولايات كردفان الثلاث (الكردافة) من إيقاعها حيث انتظمت كل الحواضر الاجتماعية للقبائل والمجموعات السكانية حالات شق عصا الطاعة على المليشيا المتمردة والتي زجت بشباب تلك المجموعات في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. ومن المنتظر أن تزيد حادثة الاغتيال البشعة لأمير قبيلة المجانين وستة عشر من مرافقيه من إيقاع الانتفاضة لا سيما في مناطق غرب بارا وشمال غرب بارا حتى تخوم دار حامد ودار الريح حيث انتظمت بعض المجموعات من النفعيين المنتمين لقبيلة الكبابيش والمصنفين في الأصل بممارسة أعمال النهب والسلب و(الهمبنة) في تلك المناطق ولما دخل التمرد مناطقهم تماهوا معه بغرض أن يضفي الحماية لأعمالهم الإجرامية السابقة

نهايات المليشيا في
كردفان:

بقراءة فاحصة ومتأنية لخارطة سيطرة قوات الدعم السريع بولايات كردفان الثلاث يلحظ المراقب عن كثب أنها في حالة انكماش نتيجة الضربات الموجعة التي وجهها إليها



مليشيا قوات الدعم السريع للكثير من الضربات والصدمات الموجعة من القوات المسلحة والقوات المساندة لها وقد تعرضت نتيجة لذلك ونتيجة لأسباب أخرى للكثير من التصدعات التي تنبئ بانهيائها الوشيك لاسيما في قطاع إقليم كردفان بولاياتها الثلاث حيث توسعت خارطة سيطرة القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معظم مناطق الإقليم كما حدثت أحداث لافتة تشير لقرب نهايات التمرد في كردفان وتتلخص أبرز ملامحها في الآتي

- قبيلة الحوازمة في القطاع الشرقي لجبال النوبة (الجبال الشرقية) أعلنت منذ وقت مبكر من الحرب كلمتها الواضحة والرافضة لكل محاولات آل دقلو لاستئصالها لصفها بكل طرق الإغراء والتهديد (الجزرة والعصا) لكن كل المحاولات انتهت بالفشل وزادت على ذلك عندما أعلن المتمرد عبدالعزيز آدم الحلو تحالفه مع المليشيا المتمردة. قالت له مجموعات الحوازمة بالجبال الشرقية (بيننا وبينك ثارات تاريخية) لأنك موجود في مناطقنا وتجاوزات حركتك هتكت النسيج الاجتماعي وإصابته في مقتل وستنحصر مهمتنا في موازنة الجيش وسنكون مساندين له لدحر وحذر حلفاءك الجدد

- قبيلة الحوازمة في مناطق حواضرها المجتمعية في الحمادي والدبيبات والدلنج ضغطت على الهادي أسوسة ناظر عموم الحوازمة وحذرت من الزج بشباب القبيلة والمنطقة في حرب لا طائل منها سوى الدمار والقتل والتشريد لأهل الأمنيين ولما زادوا عليه الضغوط اضطر للفرار والهروب إلى دولة جنوب السودان ومن ثم إلى يوغندا كما ذاع في وسائل التواصل الاجتماعي وبذلك تكون قبيلة الحوازمة قد قالت لا للأمير الناظر وبالتالي تكون قد أعلنت عدم موالاتها للتمرد

- قبيلة المسيرية الزرق (الفلايته) وبرغم تماهيا مع التمرد إلا أن حادثة اغتيال الناظر عبدالمنعم موسى الشوين وما تبعها من اغتيال ابنه واغتيال مسئول الاستخبارات عثمان عجيل جودة الله ابن الناظر الراحل عجيل جودة الله وشقيق وكيل ناظر المسيرية الفلايته الحالي بشير عجيل جودة قد رفعت سقف رفض التعامل مع المليشيا بل زادت على ذلك بإعادة حسابات الولاء للتمرد

- قبيلة المسيرية في مناطق المجلد والميرم وأبيي رفضت بشكل قاطع بل خاطبت قيادة المليشيا بسبب اتجاه الدعم السريع بالاعتراف بأحقية دينكا نقوك في أبيي بل أشاروا لحكومة جنوب السودان بإمكانية التنازل من أبيي مقابل أن ترفدها جوبا بمجموعات من المرتزقة للمشاركة في صفها ضد الجيش السوداني وقد أشار خطاب ناظر عموم المسيرية مختار بابو نمر أن تمادي الدعم السريع في المضي في هذه الخطوة وما تعقبها من خطوات تصعيدية من المسيرية أدناها سحب المقاتلين الشباب من ميادين القتال وعلى سققتها محاربة المليشيا والانضمام مع الجيش لأن قضية أبيي من الخطوط الحمراء التي لا تقبل المسيرية أي مساومات فيها

- تصاعد الرفض لهيمنة وتمييز آل دقلو وعشيرتهم الأقربين لخشم بيت واحد من الرزيقات (الماهرية) دون بقية القبائل بما فيها القبائل العربية الكردفانية. زادت من المجموعات الراضة بسلك المليشيا للتعامل مع قبيلة المسيرية والقبائل الأخرى

- عموما انتفاضة المجموعات العربية بكردفان بدأت وتندز بالنهايات الوشيكة للتمرد بكردفان والذي لم تبق له سواء مجموعات من النفعيين والانتهازيين والتي ستنال من المليشيا المتمردة بعد القيام بأدوارها المرسومة لها (جزء سنمار)

المحلية التي تدار من خارجها



(٢٤) ساعة في ٢٤ القرشي

24 ساعة قضتها (أصداء سودانية) داخل مدينة 24 القرشي التي تقع بولاية الجزيرة غرب المناقل، وتعتبر القرشي من أعرق المدن في تلك المنطقة أسسها الأنجليز ضمن خطتهم لتمديد مساحات مشروع الجزيرة، فنشأت المدينة بقوام عمالي وتخطيط جغرافي بديع جعل منها مدينة نموذجية قبل أن تظالها التعديات التي أفسدت جمال توزيعها الهندسي والأطماع التي قضت على المتنفسات والساحات.

طيلة تاريخها الطويل لم تمتد يد الإعمار لمدينة القرشي إلا في عهد الراحل محمد طاهر ايلا والي الجزيرة الذي يصفه سكان المنطقة بأنه أعظم وال في تاريخ الولاية ذلك لأنه أقام مشاريع تنمية ظل يحلم بها المواطنون سنوات طويلة.

المشروع الأضخم للراحل ايلا هو تشييد طريق المناقل - القرشي الذي يلتقي بطريق الخرطوم - كوستي، وهذا الطريق استطاع أن يربط محلية القرشي بمناطقها المختلفة بطريق مدني المناقل الدويم، والمشروعات الأخرى هي تأهيل الطريق الداخلي للمدينة وبناء أستاذ القرشي وعدد من المشاريع الخدمية الأخرى.

القرشي - هيثم السيد



المستشفى نضيف والخدمات (مافيش) ومكتب المدير مخلق بالطبلة طوال اليوم

المستشفى بلا خدمات:

عند زيارتنا لمستشفى المدينة المطل على مدخلها وجدنا أثر الأنجليز واضحا على تصميم المستشفى العريق، كما لاحظنا المستوى العالي للنظافة داخل المستشفى على مستوى العنابر والممرات، وتزين المستشفى بأحواض الزهور و أشجار الزينة، لكن عندما دخلنا إلى قسم الطوارئ كانت المفاجأة التي لاتتوافق مع المظهر العام للمستشفى، حيث أكد عدد من الأطباء العاملين بالقسم معاناتهم الشديدة بسبب سوء الأوضاع في الحوادث، حيث أفادوا بأن القسم لا تتوفر به أدوية الطوارئ والأدوية المنقذة للحياة، لذلك يضطر مرافقو المرضى لشراؤها من خارج المستشفى، كما أن غالبية الكوادر العاملة ليس لها خبرات جيدة، وكذلك هناك اشكالات في أجهزة التنفس والفحص المعمل.

ويضيف طبيب آخر مشيرا إلى أن المستشفى تنعدم فيها خدمات الطوارئ في بعض الأحيان خاصة في المساء، ذلك لأسباب عديدة منها انقطاع الكهرباء وضعف التزويد عبر الطاقة الشمسية، كذلك فإن الأطباء يعانون من عدم وجود ميز داخل المستشفى يحفزهم على البقاء بها طوال اليوم، وهناك اشكالات أخرى منها تنويم مرضى الباطنية والجراحة في مكان واحد داخل الطوارئ، ولا يوجد قسم خاص لطوارئ الأطفال.

مشاكل كثيرة:

دلنا إلى قسم الأطفال داخل المستشفى



ولاحظنا اكتظاظه بالمرضى، حيث يستقبل يوميا ما بين 30 إلى 35 حالة بويعاني الأطفال المرضى من سخونة الجو داخل العنابر وضعف التهوية بسبب تعطل أجهزة التكييف، ويعاني قسم الأطفال من اشكالات مستمرة بسبب انقطاع الكهرباء نسبة لضعف طاقة بطاريات الطاقة الشمسية، أما المشكلة الأكبر فتتمثل في النقص المستمر للأوكسجين، حيث يحتاج القسم لحوالي (5) أسطوانات في الشهر، وعند زيارتنا لعنبر الأطفال وجدنا أنبوبية واحدة وأخرى فارغة، ويضطر المشرفون على العنبر لاستلاف أنابيب أكسجين من العنابر الأخرى، ويوجد بالعنبر جهاز تنفس واحد وهو كثير الأعطال، ويحتاج العنبر لأربعة أجهزة لسد النقص وتأمين الأوكسجين للمرضى.

تم إنشاء قسم للحضانة ولكن لم يتم افتتاحه بعد، ويتم تحويل الحالات إلى مستشفى المناقل.

من الأشياء الإيجابية داخل عنبر الأطفال توفر أغذية للأطفال عن طريق منظمة



اليونسيف، وهناك مرور يومي لاستشاري الأطفال د. الطيب عبدالله

كافتريا بلا عطاء:

لاحظنا اقتسام الكافتيريا الملحقة بالمستشفى لمبنى الطوارئ، وباستفسارنا عنها كمشروع استثماري أفادت مصادرها بأن إدارة المستشفى لم تطرح الكافتيريا في عطاء المستشفى بلا خدمات:

قال الاستاذ محمد أحمد الجيلي مواطن بالقرشي أن المستشفى لا تتوفر بها الخدمات الأساسية خاصة لمرضى الطوارئ، لذلك فإن المواطنين فقدوا الثقة فيها، وأصبحوا يعتمدون على العلاج بالمستوصفات والعيادات الخارجية، لأنك اذا ذهبت إلى المستشفى لن تجد طبيباً أخصائياً، وغالبيتهم تركوا المستشفى واتجهوا لإنشاء عيادات خارجية حتى مدير المستشفى له عيادة خارجية يتواجد بها منذ النهار، رغم أن الضغط على المستشفى كبير لأنها تغطي 24 القرشي ومناطقها المجاورة بكل ثقلها.



المدير غير موجود:

حملنا كل الأسئلة المتعلقة بضعف الخدمات والمشاكل واتجهنا صوب مكتب المدير داخل المستشفى، وللأسف وجدنا مكتبه مغلقا بالطبلة، وعاودنا الحضور أكثر من مرة خلال يومين، وعرفنا بأن المدير يأتي المستشفى في الصباح الباكر ثم يذهب إلى عيادته الخاصة خارج المستشفى.

تظل أشكالات الخدمات الأساسية بالمستشفى مشكلة كبيرة تقض مضاجع سكان المنطقة خاصة الشرائح الضعيفة التي لاتملك القدرة على ارتياد المشافي الخاصة ذات التكاليف المالية العالية، كما ان غالبية سكان المدينة من الفئات العمالية ومحدودي الدخل والعيادات الخاصة نفسها غير مهيئة لاستقبال المرضى بالصورة المثلى، وغالبيتهم يمكثون الساعات الطوال تحت مظلات الحديد ويفترشون الأرض رغم أنهم يدفعون دم قلوبهم بحثا عن العلاج.

حاجة غريبة:

طرقنا أبواب عدد من الإدارات الحكومية والخدمية داخل رئاسة محلية القرشي، ووجدنا الغالبية غير موجودين، وكانت المفاجأة أن هناك مسئولين يقيمون خارج القرشي، وغالبيتهم بالمناقل، ويأتون إلى القرشي في أيام محددة خلال الأسبوع، وغالب الأمور تدار من خارج المدينة عبر الهاتف وغيرها من الوسائل



على ماله، ويقضم ما تبقى من عزيمة، ويشوّه حاضره، ويطمس تاريخه، ويدنس حضارته

* ومع الأيام تضخم الغول، حتى صار وحشا كاسراً قادراً على أن يفترسهم جميعاً بلا جهد يُذكر

* مع أنهم كانوا - وما زالوا - يملكون كل ما يؤهلهم لأن يكونوا قوّة ثهاب: لساناً واحداً، وتاريخاً مشتركاً يشدّ أواصرهم، وثقافة موحّدة تعكس روحهم، وذكريات واحدة تسكن وجدانهم، وعادات وتقاليد متشابهة تُقرب بعضهم من بعض، وخلفية دينية تجمعهم تحت سقف واحد

* لقد أوتوا المال الوفير، والعلم والخبرات المتراكمة، والعقل، وتوافرت لهم كل أسباب النجاة والنهضة

* لكنهم أداروا ظهورهم لها جميعاً، واستبدلوا مجدهم القديم بعنادٍ وصراع أجوف، وولّوا وجوههم شطر كبريائهم وغرورهم

* فلم يزد هم الغرور إلا تيهًا، ولم يشفع لهم الكبر ساعة السقوط، بل كان عذاب الوحش مضاعفاً فيهم، فكان سقوطهم مدوياً كآفة أطفأت أنوارها بيدها

* والآن، يقف كل واحد منهم أمام مرآته، ينبش في ذاكرته بحثاً عن أخ ضيّعه بيده

* لكن هل ينفع الندم؟ أم لا بدّ أن يجدفوا جميعاً بكل ما أوتوا من قوّة ضدّ التيار، قبل أن ينزلق قاربهم في منحدر مائي لا يرحم؟ منحدر قد يحطم القارب كله، ويقذفه إلى قاع الشلال حيث الصخرة الأخيرة... والنهاية

* فهل ينجون هذه المرّة في لمّ شملهم، وكسر الحواجز التي أقاموها بأيديهم، ليعودوا قوّة واحدة تقف في وجه وحش كاسر لا يعرف رحمة؟

* إجابة هذا السؤال بين أيديكم، أيها القراء

* هل سينتظرون حتى تتلعمهم النهاية؟ أم يختارون طريق النجاة قبل قوات الأوان؟ أمّا أنا... فلا أملك الجواب الآن، فأنا سانتظر كما قال المحاضر، لأنّي لا أعرف الغيب

* كاتبة مصرية مقيمة في لندن

منصة

بلا صوت

لمياء موسى



بها بعيداً عن ضيق تراثكم وانغلاقه

* وبين كل هذا الصخب، جاء صوتٌ خافتٌ من فريق خامس، يحمل وجع الجوع والآنكسار نحن لا نملك مالاً ولا علماً والجوع قطع ظهورنا، وأصبحنا نشك من كثرة الفتن علينا في ديننا. فأين الأخوة والسند؟

* لكن أحداً لم يُجب، فبقي صдахهم يتلاشى في الفراغ، وتركهم إخوتهم لمصيرٍ موحشٍ كليل بلا قمر وعندما بلغ الشرخ بينهم مداه، خطر ببالهم أن يجتمعوا، لعل صوت الجمع يطغى على همس الفرقة

* يطلّون من شاشةٍ عريضة، فإذا بهم ينهالون شجاراً وعراكاً، يتقاذفون الكلمات، ويغرسون في بعضهم جراحاً من لَهَبٍ ومرارة. ارتفعت الأصوات حتى غطت على أي معنى، وتحول اللقاء إلى ساحةٍ للخصام لا للوصال

* وحين خمد الصخب، بدا المشهد عارياً من أي ثمرة؛ فلم تسعفهم منصّتهم بشيء يُذكر، لا مالا يُقيم اقتصاداً، ولا دبلوماسية تُطفئ نزاعاً، ولا سياسة ترّم خراباً

* غدت منصّتهم مجرد قشرةٍ خاوية بلا لب، وصورةٍ باهتةٍ بلا روح

* آنذاك، حين خيم الصمت على كل شيء، وقف الغول يراقب المشهد من بعيد، يبتسم لفرقتهم، ويحصي شتاتهم، ويتلذذ بانقسامهم، ثم يمد لهم يده الخفية، يساعدهم ويدعمهم فيما اختاروه بأنفسهم من غرور وكبرياء... حتى صار عجزهم غذاء لقوته

* ومع مرور الأيام، أخذ الغول يزداد قوّةً بأنكسارهم وتشتت صفوفهم، حتى تمكّن من الانفراد بكل أخ على حدة، يستنزف قواه، ويستولي

من نار وغياب. وصار كل أخ يعاير أخاه ويهينه

* ومع مرور الوقت، أخذت الأصوات تتعالى، كل يزعم أنه الأحق والأقوى، حتى صار الخلاف ميراناً يتناقله الأبناء عن الآباء

* الإخوة الذين يملكون المال قالوا بزهو وغرور: نحن الأقوى والأعز، أمّا أنتم فالأضعف والأدنى. خيّرنا وعطفنا إليكم نازل، وضجيجكم وقلة شكركم إلينا صاعد

* فرد عليهم إخوة آخرون بثقةٍ مفرطة اللعنة عليكم! أي شكر تريدون؟ نحن الأرفع شأنًا، والأرقى مقامًا، تشهد علينا الأزمان والحجارة، حملنا العلم والحضارة، وعلمناكم أبجديات الحرف والكتابة

* ولم يكد صدى الجدل يخفت حتى ارتفع صوت فريق ثالث، يلوح براية الدين ويجلجل بالحكم والتكفير: لا مال يرفع قدراً، ولا علمٌ وحضارةٌ تعلّي شأنًا. أنتم جميعكم خوارج، خرجتم من دين محمد، وكفرتم برسالته، وحقت عليكم كلمة العذاب. فلا أخوة بيننا، ولا تحكمون بما أنزل ربنا، فلا خير فيكم. نحن الأكرم نسباً، والأشرف أصلاً

* وبينما كانت السماء تمطر لهيب التناحر، خرج فريق رابع يتكئ على سخريةٍ متعجرفة، كأنهم يرون في الماضي عبثاً ثقيلاً، وفي التراث قيداً مخيفاً ما هذا سوى تخلف! أنتم جميعكم أوفياء لعصور انقضت ودفنت نفسها في غبار التاريخ. أمّا نحن، فسوف نهل قوانيننا من أمم سبقتنا في مدارج الحضارة، ونمزق صلتنا بلغة ما عادت سوى رمز للجمود والبداة. مدارسنا ستغدو مشاعل تلتهب بلغات أجنبية، تنفتح نوافذها على محيطات مترامية، وتمنح أبناءنا أجنحة عملاقة يحلقون

* اسمحوا لي، أيها القراء الأعزاء، أن أصحبكم معي في هذا المقال، لأقض عليكم حكاية تبدأ من قاعة الدرس، من أول خطوة لطالبة في كلية القانون * في صباحها الأول، حين عبرت بوابة الجامعة الكبيرة، استوقفت الحارس تسالته عن طريق الكلية. ابتسم وقال: ذاك المبنى القائم أمامك مباشرة

* وهناك، أمام ذلك البناء، وقفت بطلتنا تتأمله بعين دامعة وفصول مشدوه، فإذا برمز العدل المنحوت على جدار الكلية مكسوراً، نصفه مائل، وقد ترك على حاله بلا صيانة منذ سنين طويلة

* عندها شعرت برعشة غريبة، وقالت في سرّها: يا له من فال سيئ! كيف يكون أول ما تراه عيني في أول يوم، رمزاً للعدل مكسوراً؟ وكيف لم يلتفت أحد إليه ويحاول إصلاحه؟

* ومضت الأيام كما تمضي الريح فوق أوراق الخريف، حتى أكملت سنواتها الأربع، تحمل بين جنباتها أحلام العدالة المفقودة

* وفي سنتها الأخيرة، وقفت في إحدى المحاضرات لتجيب على سؤال طرحه المحاضر، فقالت بصوتٍ واثق لا حلّ إلا باتحاد الإخوة، وإلا ستظل الأزمة تتفاقم بلا نهاية، وسيبتلعنا الغول جميعاً دون أن ينجو منا أحد

* هز المحاضر رأسه متأملاً، ثم قال نعم... لكن هناك منصة تجمع الإخوة وتقربهم، ونأمل أن يزداد أثرها في الأعوام القادمة. ابتسمت الطالبة بمرارة، وقالت بنبرة يغلبها اليأس لا أظن، بل ستضعف مع الوقت، ولن يكون لها شأنٌ يُذكر. فالإخوة متفرقون، وكل يوم تزداد فرقتهم واختلافهم أكثر، ولا أجد أي بارقة أمل رفع حاجبيه وقال بلطفٍ مشوب بالحزم أطلعت على الغيب؟ كوني متفائلة انتهى النقاش

* وهكذا أسدل الستار على تلك المحاضرة، كما أسدل على الحوار بين الإخوة

* ومنذ تلك اللحظة، بدأت جدران الصمت ترتفع بينهم، وتزداد سُمكاً وعلوّاً، وبنيت القوميات سدوداً من سوء الظن والعصبيات، حتى ضاقت الأرض بهم، وانقسمت بحدود

* الحياة مسرح كبير يشارك فيه المرء بأدواره، حيث يحمل في داخله مقدرات وإمكانات تختلف من فرد لآخر ولها تأثير قوي وفاعلية على حياته إذا ماتمت بلورتها وتنفيذها على أرض الواقع بسبل صحيحة فهي ليست بمشهد يتم التفرج عليه فقط.

* فعندما يكون الفرد متفرجاً في الحياة فهو يقف محلك سر ولا يكون له دور ومساهمة فعالة في مجريات الأحداث التي تشهدها حياته فيضى أسلوب الإرادة لا يتقدم ولا يتأخر، مكتوف الأيدي، ليست لديه المقدرة على الخطو خطوات للأمام، لا بدلي بارائه بل يحتفظ بها لنفسه إذا ألقت به المقادير في موقف ما، تخيم عليه السلبية فيضى نائياً عن الإيجابية.

* الحياة مليئة بالتحديات والعقبات التي تعترض مسار كل فرد على وجهها، ويتسلل الإحباط وفقدان الأمل بين الفينة والأخرى للنفوس، ولكن التذرع بالصبر والعزيمة بوشهر سلاح الإرادة في وجه كل مسار وعرج جزء لا يتجزأ من نجاح الفرد



فائزة إدريس

لا تقف متفرجاً في الحياة

فيما تلي تلك الأيام العجاف القاحلة لتعقبها أيام الغوث المخضرة.

* الحياة مدرسة والتعلم فيها من تعدي أزمات الفشل كيفما كانت والتجارب المريرة حيثما مرت، تصقل روح المرء وتجعله أكثر صلابة وقوة للوقوف في

وجه طوفانها مما يعزز الثقة بالنفس ومواجهة الصعوبات والشغف بالبحث عن المزيد من الحلول للتخلص من تلك الأزمات.

تلك الروح الإيجابية لها أثر أخاذ في التأثير على البيئة التي تحيط بالمرء، ولها فعل السحرفي تشجيع الغير وحثهم على الحدو الإيجابي للمائل.

* الحياة بحر لا ساحل له، فلكي لا يغرق المرء فيه نتيجة لعدم تصرفه الحسن للنجاة

من خضم أمواجه عليه أن يكون أكثر ذكاءً وحكمة ليجد طوق النجاة الذي يعبر به لبر الأمان.

نهاية المداد: الحقيقة كالشمس: تشرق للجميع، لكن كل يستقبلها على قدر نقاء مرآته (إبن سينا)

لا خير فينا إن لم نقلها



عبدالله محي الدين الجنابي

العقيدة العسكرية الوطنية للجيش السوداني.. رؤية استراتيجية متوازنة

* تُعد العقيدة العسكرية الوطنية منظومة فكرية ومؤسسية تُوجّه فلسفة الدفاع وأسلوب توظيف القوة في أي دولة في العالم. وهي بالنسبة للجيش السوداني تمثل إطاراً جامعاً يدمج بين التراث التاريخي العميق للسودان والالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومبادئ الأمم المتحدة، بما يعكس هوية السودان الحضارية ورسالة جيشه في حماية الوطن والإنسان معاً

* أولاً: الأسس الفكرية والأيدولوجية: تستند العقيدة العسكرية السودانية إلى ثلاثة محاور رئيسية:

أ- المرجعية الحضارية والدينية: تنبع من منظومة القيم المستمدة من الموروث السوداني الضارب في عمق التاريخ، ومن المبادئ الإسلامية التي تعلّي من شأن العدل والرحمة وصور الكرامة الإنسانية. فالعمل العسكري، في جوهره، خاضع لرقابة الضمير والإيمان بالله، وموجّه لخدمة الوطن دون تعدٍ أو ظلم

ب- الهوية الوطنية الجامعة: تؤكد على الولاء المطلق لدولة السودان وشعبها، وتنبذ العصبية بكافة أشكالها - القبلية، أو الجهوية، أو العشائرية - باعتبار أن وحدة التراب الوطني هي الركيزة الأساسية لبقاء الدولة واستقرارها

ج- الالتزام بالقيم الإنسانية العالمية: تتكامل العقيدة الوطنية مع مبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك احترام سيادة الدول، عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، التزاماً بميثاق جنيف ومعايير حقوق الإنسان

* ثانياً: المبادئ الاستراتيجية: تحدد العقيدة العسكرية كيف تُستخدم القوة المسلحة بما يخدم الأهداف الوطنية العليا، وفق قواعد المنطق العسكري والاعتبارات القانونية الدولية، وتشمل:

أ- الدفاع الوطني المشروع: تقوم العقيدة على مبدأ الدفاع الشرعي عن وحدة السودان واستقلاله، ورفض العدوان أو التهديد الخارجي، انسجاماً مع المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة التي تقر بحق الدفاع عن النفس

ب- الردع الاستراتيجي: تعمل القوات المسلحة على بناء قدرة ردع فعالة، تهدف إلى منع النزاع قبل وقوعه عبر الجاهزية القتالية العالية، دون السعي لفرض القوة خارج نطاق السيادة الوطنية

ج- المرونة العملياتية: تعتمد القيادة العسكرية على التحليل الموقف المتغير والتقدير المستمر للبيئة الجيوسياسية، بما يسمح بتكييف الخطط والتكتيكات وفق متطلبات الأمن الوطني والواقع الميداني

* ثالثاً: الجانب التقني والتنظيمي: أ- التدريب والتأهيل المستمر: يركز إعداد الجندي السوداني على مبدأ العقل المنضبط والقلب المؤمن، مع التركيز على التعليم العسكري المهني والتدريب المتقدم في مجالات التكنولوجيا الدفاعية، والقيادة، والاتصال الميداني

ب- التسليح والتكامل العملياتي: تسعى العقيدة إلى تطوير القدرات الدفاعية عبر التوازن بين الكم والنوع، وتفعيل التكامل بين القوات البرية والجوية والبحرية، بما يحقق التنسيق الفعال في العمليات المشتركة

ج- البناء التنظيمي المستقل: تقوم العقيدة على مبدأ الاستقلالية في اتخاذ القرار العسكري الوطني، بعيداً عن أي تبعية سياسية أو خارجية، مع مراعاة الرقابة الدستورية والالتزام بمبادئ الشفافية والمساءلة

* رابعاً: الولاء والانتماء: يمثل الولاء للدولة السودانية وشعبها الركيزة الأخلاقية العليا للعقيدة العسكرية. فالجندي السوداني هو حارس الوطن والمواطن، لا يُقاتل لغير علم السودان ولا ينتمي إلا لضميره الوطني

* ويُعد هذا الولاء حجر الزاوية في بناء جيش موحد، محترف، يحمي الدولة المدنية ويحافظ على مؤسساتها، ملتزماً بالدستور وبالشرعية القانونية

* ونستطيع أن نخلص إلى أن العقيدة العسكرية الوطنية للجيش السوداني ليست مجرد توجيه ميداني أو تنظيمي، بل هي إطار فلسفي وأخلاقي واستراتيجي يُوازن بين ضرورات الأمن ومتطلبات الإنسانية

* وهي بذلك تعكس رؤية وطنية تتسق مع مبادئ السلام العادل، والدفاع المشروع، و احترام الكرامة الإنسانية. في انسجام تام مع روح ميثاق الأمم المتحدة، ومقاصد القانون الدولي



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الدامر.. من جنة السودان إلى مدينة اليأس.. كيف فقدت عاصمتنا جمالها ونظافتها؟

* مدينة الدامر، تلك المدينة الرائعة التي تقع في قلب ولاية نهر النيل، كانت يوماً ما محط إعجاب الرحالة والمستكشفين. فقد زارها الرحالة الشهير ألن مورهد وبارك هارد، ووصفوها بأنها واحدة من أنظف وأجمل مدن السودان. كانت الدامر نموذجاً للتنظيم والنظافة، حيث كانت شوارعها المرصوفة والمرتبطة تعكس روحاً من التميز والرقي

* ولكن، ماذا حدث لتلك المدينة الرائعة؟ كيف تحولت من مدينة نظيفة ومنظمة إلى مدينة تعاني من تراكم القمامة والنفايات؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور الخدمات في الدامر؟ في هذا المقال، سنحاول أن نجيب على هذه الأسئلة ونستكشف الأسباب التي أدت إلى تدهور مدينة الدامر، وسنبحث عن حلول لاستعادة جمالها ونظافتها

* مدينة الدامر، عاصمة ولاية نهر النيل، تعاني من تدهور كبير في الخدمات المقدمة للمواطنين. رغم امتلاك المحلية لأسطول كبير من ليات النظافة، إلا أن المدينة تعاني من تراكم القمامة والنفايات في الشوارع والأسواق. هذا الوضع يعود إلى عدم وجود خطة فعالة لتنظيم النظافة في الأحياء والأسواق. شرق المدينة أصبح مكباً للأوساخ التي تجلب من الأسواق وبعض الأحياء، ونادراً ما تشاهد عربات تُفرغ حمولتها في تلك المنطقة

* الطرق في المدينة تحتاج إلى صيانة وردم، خاصة الطريق المؤدي إلى قرية المناصير الذي جرفت الأمطار جزءاً كبيراً منه. رغم أهمية هذا الطريق، لم يتم اتخاذ أي إجراءات جادة لردم الجانب المتضرر

* اللحوم في معظمها تُذبح بطريقة غير صحية، مما يشكل خطراً على صحة المواطنين. السوق الجديد يحتاج إلى إدارة مباشرة يومية لمراقبة الخدمات وحسم التعديلات

* الدامر تحتاج إلى جسم طوعي يقف بجانب الجهد الرسمي لتجويد الخدمات المقدمة للمواطنين. هناك لجنة تطوير مدينة الدامر التي سجلت في مفوضية العمل الإنساني، ولكن لا يعني ذلك أن تطوير الخدمات يقتصر عليها. يجب على محلية الدامر وحكومة الولاية مراجعة أعمال هذه اللجنة أو إنشاء جسم طوعي جديد

* الدامر كعاصمة للولاية من حقها أن ترصف شوارعها وأن يتم تجويد خدمات المواصلات الداخلية لهذه الأحياء الستة والستين بدلاً من أن نترك المواطن ضحية لأصحاب التكتاك والرقشات واصحاب وسائل المواصلات الأخرى. كما تحتاج المدينة إلى مراجعة خدمات الصيدليات وتوزيعها بشكل عادل على جميع الأحياء وإعادة خدمة أربعة وعشرين ساعة

* محطة سكة الحديد بالدامر تعاني من الإهمال والتدهور، مما جعلها مرتعاً للجريمة. مبنى البوستة تم بيعه، ولا يُعرف ما هي الخطط المستقبلية له

* يجب على الحكومة المحلية والولائية الاهتمام بتحسين الخدمات في الدامر وتوفير بيئة نظيفة وأمنة للمواطنين. يجب أن تسارع المحلية إلى تنفيذ خطة طموحة لتحسين النظافة والخدمات الصحية والطرق والمواصلات. كما يجب الاهتمام بمباني المدينة التاريخية والحفاظ عليها من الإهمال والانهار

* إن تضافر الجهود بين الحكومة والمواطنين يمكن أن يساهم في تحسين الوضع العام في الدامر وجعلها مدينة أكثر جاذبية ورفاهية لسكانها. يجب على المسؤولين أن ينتبهوا لهذه القضايا ويعملوا على حلها لتحسين الحياة اليومية للمواطنين في الدامر

الفنان الكبير الفاضل سعيد، لذلك جاءت تسميته لشخصية المرأة العجوز المتفلسفة، والناقمة على ما حولها، بذلك الإسم، لكن الذي لم يقله الراحل الفاضل سعيد، هو، هل هناك أي تقارب بين الشخصيتين الأصل، والتي سميت عليها، سواء كان ذلك في الشكل، أو المضمون.

* في السياسة ليست هناك بيوت كثيرة، فالتناس عندما تسمع بـ(بيت الزعيم) فإنما يقع في أذهانهم منزل الزعيم الأزهرى، وعندما يقول أحدهم (بيت الأمة) فإنما هو يعني دار حزب الأمة القومي، إن كان سودانياً، أو يقصد منزل الزعيم المصري وقائد ثورة 1919م سعد زغلول باشا، إن كان المتحدث مصرياً

* ومهما كثرت البيوت ونعوتها وأسمائها، إلا أن حكمة السودانين، وفلسفتهم الحياتية تجلت في أن اختصروا كل ذلك، وقالوا: (البيت بيت الآخرة)

* اللهم ابن لنا بيوتاً في الجنة، وإجعل طريقنا مقصداً للفرز والنجاة والفلاح في الدنيا والآخرة، وأن تجعل أساس بيوتنا وبيوت المسلمين العبادة والورع، ولحمتها الحياء والعفاف، يا الله يا أرحم الراحمين.. أمين يارب العالمين.

الإعلامية الرسمية التابعة له ماديا ولوجستيا وفنيا وبشرياً وتنشيط منبر سونا ليكون متاحا لكل الوزراء وفق برنامج متفق عليه لابرز أنشطة الوزارات وتمليك الرأي العام المعلومات بوصفه ناقداً وموجهاً ومعيناً للجهاز التنفيذي

* يجب تقوية إدارات الإعلام بالوزارات المختلفة بالكوادر البشرية المؤهلة والمعينات لكي تكون هي الناطق الرسمي باسم الوزارة المعنية تتحدث فقط فيما يخص الوزارة من صلاحيات بالتنسيق مع الوزير المختص

* التصريحات عبر التفريعات على الحسابات الخاصة ووسائل التواصل الاجتماعي غير الموقفة تنطبق على كثير من المسؤولين بالدولة بمستوياتهم المختلفة فالواجب ان يكون لكل مسؤول مكتب اعلامي مجهز ومؤهل للقيام بهذا الدور وتحديد المسؤوليات لأننا نتابع الكثير من الأخبار المفبركة والمضللة والتي كثيرا ما ينفيها المسؤول عقب نشرها فتفاديا لكل ذلك يجب اتباع المؤسسية والمهنية في كل ما ينشر ويبث

* نختم بسؤال لرئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس وهو ما هي الفلسفة من وراء تخيير منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة؟ ومتى سيتم تعيين ناطق رسمي للحكومة بعد إعفاء وزير الإعلام من المهمة؟ ما هي الجهة المسؤولة عن عرض خطة الحكومة المجازة بواسطة مجلس الوزراء للرأي العام غير الناطق الرسمي باسمها وهو غير موجود أصلا حتى تجد الخطة.. إن وجدت فعلا.. حظها من النقد والتقييم والتقويم إن كان الأمر مازال محل أخذ ورد فمقترحي هو تعيين شخص مؤهل يتبع لرئاسة مجلس الوزراء يكلف بمهمة الناطق الرسمي ولكن ليس على طريقة المستشارين او مديري المكاتب والسكرتارية وانما بالمعايير المهنية والفنية والأخلاقية لمسمى الناطق الرسمي

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

بيوت سودانية

ويكاد يغني عن كل القصيد. * وهناك أعضاء في الجسم البشري توصف بالبيت، مثل (المعدة بيت الداء)، وتوصف بعض المنازل أو يلحق إسم ما يدار فيها أو يباع داخلها، فإذا كان هناك بيت تمارس فيه عادة القمار الرذيلة، فإنه يكون معروفاً وسط أهل الحي بأنه (بيت القمار)، وأذكر أن الممثل والفنان الكوميدي الكبير، الراحل المقيم الأستاذ الفاضل سعيد، قال وهو يتحدث عن تسمية شخصياته النمطية التي يؤديها، بأن إسم (بت قضيم) ارتبط في مخيلته منذ وقت باكر، إذ كانت هناك سيدة عجوز تبيع (القضيم) لأطفال الحي، وشقي منزلها بإسم (بيت القضيم) فترسخ الإسم كأنما هو بت قضيم في ذهن ومخيلة

البلدية، ويسمونها بيوت (.....) - أكرمكم الله - وهي معروفة، ويجتهد الأهالي قدر طاقتهم في إبعادها وإقصائها عن حرماات أحيائهم، لذلك تكون عادة عند أطراف القرى، أو بعيدة عن مراكز الثقل السكاني في أحياء المدن، وتمارس نشاطها السري تحت جنح الظلام ليلاً، وكذلك كل بيت من تلك البيوت التي لا تقوم على حق، أو فضيلة.. والأمر مفهوم.

* والبيت لغة هو المسكن، ويعني لدى المسلمين الكعبة المشرفة، وهي بيت الله الحرام، وهناك بيت المقدس، والمساجد هي بيوت الله، وبيت الرجل أمراته، وبيت الشعر هو كل كلام موزون إشتمل على صدر وعجز، وبيت القصيد، هو البيت الذي يجمل المعنى ويحمل الحكمة

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

بيان وزارة الإعلام وغياب الناطق الرسمي للحكومة

الكبير على مدى عمرها الطويل والذي شكلت به وجدان الإنسان السوداني.. غابت قناة النيل الأزرق..اذاعات ال F.M غابت معظم الاذاعات الولائية والآن قليل من الفضائيات الولائية تعمل دون تاثير يذكر لضعف جودة المادة والرسالة الاعلامية المبتوثة وضعف الإمكانيات المادية والبشرية، وابن الصحافة الورقية ودور الوزارة ومجلس الصحافة في عودتها والمساهمة في توفير بعض احتياجاتها ودور الوزارة في معالجة أوضاع آلاف الصحفيين الذين فقدوا وظائفهم بسبب غياب الصحافة الورقية ولاننسى الاعلام الالكتروني الجديد وضرورة دعمه وضبط بوصلته بالقانون ثم الاعلام الخارجي ومجلسه الغائب.. وهناك الكثير عن ملف الثقافة وملف السياحة سنفرد لهما مساحة أخرى إن شاء الله * بهذا الفهم وبعد بيان وزارة الإعلام..يتعين اولاً على وزير الاعلام والثقافة والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر أن يتوقف عن التغريدات التي تتناول قضايا هامة وكبيرة تخص الحكومة بكاملها السبادي والتنفيذي وأن يتحدث فقط فيما يعني وزارته وعبر القنوات الرسمية التي تحكم عمل الوزراء تفاديا لأي حرج وتركيزاً على مهام ومسؤوليات الوزارة * وإن اراد ان يخدم الحكومة بحكم مسؤوليته عن الاعلام عليه ان يقوي المؤسسات

الوزارة الثلاث.. حسنا فعلت الوزارة بأن شرحت للرأي العام ذلك وأرجعت الكرة مرة أخرى إلى ملعب رئيس الوزراء..ولكن هل فعلاً إكتفى وزير الإعلام بالحديث لوسائل الإعلام عن مهام وزارته فقط؟ وهل اهتم وزير الإعلام بتطوير المؤسسات الاعلامية والثقافية والسياحية المسؤول عنها وتابعة له بالقدر المطلوب؟

* الإجابة عن الأسئلة أعلاه نقرأها من الواقع الذي نراه ونعيشه وهو يتمثل في الضعف الواضح للإعلام الرسمي الحكومي السوداني في مواجهة الهجوم الكبير على السودان.. فواقع هيئات الوزارة المعنية بالإعلام يتحدث عن نفسه فمازالت وكالة السودان للانباء (سونا) قابعة في مكاتب متواضعة في بورثسودان وتعمل بقوة بشرية وفنية أقل مما توصف بأنها ضعيفة ولو لم تكن هناك صحافة موبايل لا أدري كيف كان سيكون حالها.. التلفزيون القومي تفرقت كوادره وتبعثرت ورغم جهده الكبير فإنه لا يزال يعمل في مكاتب محدودة في بورثسودان وجزئياً من ام درمان ومعظم كوادره هائمة على وجوها لم تجد فرصتها حتى الآن رغم حاجة الاعلام لخبراتها.. ما زالت الاذاعة تعمل من عطبرة بامكانيات محدودة وأصبحت (هنا أم درمان) شبه غائبة رغم عراققتها وتاريخها وتأثيرها

* قبل تسعين يوما من الآن عاد وزير الإعلام والثقافة والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر إلى موقعه وزيرا ولكن تسلم خطابا من مجلس الوزراء بأنه لم يعد ناطقا رسميا باسم الحكومة كما كان الحال عليه قبل مغادرته الوزارة بعد تعيين دكتور كامل إدريس رئيسا للوزراء بالأصالة

* تساؤلات كثيرة أثارت حول موضوع تجريد وزارة الإعلام ووزيرها من هذا الحق والإرث التاريخي.. هل لأن الوزارة توسعت وضمت إليها السياحة بجانب الثقافة الموجودة أصلا وبالتالي لا تريد الحكومة ان تلقي بأعباء إضافية على الوزير وتجعله يتفرغ لبناء مؤسسات وزارته لما لها من أهمية للدولة... أم أن سبب إعفاء الوزير من مهمة الناطق الرسمي جاءت بسبب ملاحظات على شخصية الوزير الإعيسر نفسه إستنادا على ادائه ناطقا رسميا منذ تعيينه في فترته الأولى قبل حكومة دكتور كامل إدريس..؟ أم لأسباب أخرى غير مرتية؟

* لم نعط حكومة دكتور كامل إدريس أي أسباب أو مبررات لتجريد وزارة الإعلام من هذه المهمة... كما أنها للأسف لم تعين وزيرا أو مسؤولا ينطق باسمها ويكون مسؤولا أمام الرأي العام داخليا وخارجيا فأصبحت تصريحات دكتور كامل إدريس هي المعبر الرسمي والوحيد عن رأي الحكومة وتوجهاتها فيما عدا ذلك فلا يحق لأي وزير أن يتحدث خارج نطاق صلاحيات وزارته والملفات التي يديرها * تساؤلات كثيرة وصلت لبريد وزير الاعلام يحمل بعضها لوما للوزارة بأنها لم تقم بواجبها كاملا باعتبارها مسؤولة عن الاعلام في الدولة والاعلام بالطبع معني بكل شيء بما في ذلك أخبار الحكومة... هذه الأسئلة أزعجت الوزارة كثيرا مما جعلها تصدر بيانا بالأمس تنبراً فيه عن كونها ناطقا رسميا باسم الحكومة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء قبل تسعين يوما وبالتالي حسب البيان هي معنية بشؤون ملفات

مداهمة أكبر وكر للدعارة والميسر والخمور في قلب بورتسودان

بورتسودان وأصبحت هذه المجموعات تشكل تهديد أمني لسكان المنطقة المجاورة وتم وضع خطة محكمة للايقاع بالمتورطين تحركت القوة المشتركة بقيادة مدير شرطة بورتسودان ومتابعة مباشرة من رئيس لجنة أمن الولاية و أعضاء لجنة أمن ولاية البحر الأحمر بمشاركة قوة من القسم الأوسط والمباحث المركزية ومباحث المحلية والمباحث الجنائية الشرطة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات وقوة الميدان بالخلية الأمنية المشتركة وقوة من المخابرات العامة تم عمل كردون وحصار للموقع ومداهمته بثلاث اتجاهات وأسفرت عملية المداهمة عن توقيف عدد 60 متهم من الرجال وعدد 8 متهمات من العنصر النسائي وعدد 5 قصر دون السن القانونية

بورتسودان - أصداء سودانية
واصلت شرطة ولاية البحر الأحمر جهودها الرامية إلى محاربة الظواهر السالبة والنشاط الإجرامي وفق خطط وموجهات لجنة أمن ولاية البحر الأحمر ورئاسة قوات الشرطة وتوفرت معلومات للخلية الأمنية المشتركة بنشاط إجرامي وظواهر سالبة متمثلة في ممارسة لعب الميسر وتجارة المخدرات وبيع وتعاطي الخمور البلدية وتوفر مسكن لاغلبية معتادي السرقات بالسوق ووكر لهم بعد إرتكابهم جرائم كسر زجاج السيارات كما بها العديد من النساء يمارسن سلوكيات غير أخلاقية وبيع الخمور البلدية بالعمارات الهيكلية جوار حديقة عبود سابقاً شرق مدرسة البربري بالسوق الرئيسي لمدينة



والي غرب كردفان: المرحلة القادمة تتطلب توحيد الجهود ورتق النسيج الاجتماعي



الابيض - أصداء سودانية
وقال والي ولاية غرب كردفان، اللواء ركن (م) حقوقي محمد آدم محمد جايد خلال لقائه بالابيض بوفد تنسيقية الجبال الغربية، إن المرحلة القادمة تتطلب توحيد الجهود ورتق النسيج الاجتماعي والعمل بروح الفريق بين جميع مكونات الولاية لإعادة بناء ما دمرته الحرب من جانبه، أوضح وكيل إمارة الجبال الغربية ورئيس الوفد، توتو عبدالله كافي، أن اللقاء تناول عدداً من الملفات المهمة، مثنياً لتجاوب والي مع جميع قضايا الوفد، بما في ذلك الملف الإنساني وأضاف أن الولاية تتمتع بثروات كبيرة، لكنها لم تستغل بالشكل الأمثل نتيجة الصراعات المتكررة التي أثرت سلباً على عملية التنمية وأكد وكيل الإمارة استجابتهم لنداء رئيس مجلس السيادة والفائد

الوفد عن رضاه التام بمخرجات اللقاء، مثنياً تأكيداً على رتق النسيج الاجتماعي ونبد خطاب الكراهية بين مكونات الولاية، قائلاً: ما دايرين بعد اليوم زول يتكلم في قبيلة ولا إثنية، ولا ينشر خطاب كراهية بين مجتمع غرب كردفان

العام للقوات المسلحة، وتنسيقية أبناء جبال النوبة بولاية جنوب كردفان، ودعمهم وإسنادهم للقوات المسلحة والتشكيلات المساندة لها، سعياً لتطهير كامل البلاد من دنس التمرد وفي ختام تصريحه عبّر رئيس

بداية العمل بمستشفى الإمام عبد الرحمن المهدي للأطفال بأبوسعد

وأكد الدكتور هيثم محمد صالح المدير العام للمستشفى، أن هذا الحدث يمثل انطلاقة مرحلة جديدة تهدف إلى تعزيز الخدمات الصحية للأطفال في المنطقة، مشيراً إلى أن الكوادر الطبية والفنية والإدارية على أتم الجاهزية لتقديم أفضل رعاية ممكنة وفق أحدث المعايير الطبية

من جانبه، ثمن الدكتور عبد الرحمن الصديق المدير الطبي العام الجهود الكبيرة التي بذلتها فرق العمل خلال فترة التجهيز، مؤكداً أن الإدارة حريصة على خلق بيئة عمل مثالية تساهم في تطوير الأداء وتحقيق رضا المرضى وذويهم وناشدت إدارة المستشفى جميع العاملين إلى الالتزام بالحضور في الموعد لبداية العمل، مؤكداً أن المستشفى يمثل إضافة نوعية للمنظومة الصحية وخدمة لأطفال الوطن والمجتمع

الصحية الأولية التغذية والتحصين اعتباراً من اليوم الأحد ، وذلك بعد اكتمال كافة الاستعدادات الفنية والإدارية والتجهيزية اللازمة لاستقبال المرضى وتقديم الخدمات العلاجية في جميع الأقسام دون استثناء



أمدردان - أصداء سودانية
أعلنت إدارة مستشفى الإمام عبد الرحمن المهدي للأطفال بأبوسعد عن بدء العمل الرسمي بالمستشفى في كل من أقسام العيادات الخارجية والصيدلية والمعمل والأشعة والأسنان والدخولات والرعاية

ظهور أمراض (نزفية) خطيرة وسط الخيول والحمير في دارفور



زالنجي - أصداء سودانية
، إن المؤشرات الأولية تشير إلى احتمال انتشار الحمى النزفية، إلى جانب ظهور حالات يُشتبه بأنها من مرض يُعرف محلياً باسم (أبو قنيت)، إضافة إلى أعراض تنفسية حادة تصيب الأبقار بنسبة تصل إلى 50 % وأكدت الوزارة أن استمرار الوضع دون تدخل عاجل قد يؤدي إلى كارثة بيئية واقتصادية تهدد الثروة الحيوانية بالمنطقة

كشفت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي بولاية وسط دارفور عن ظهور أمراض نزفية خطيرة بين الثروة الحيوانية، خاصة الخيول والحمير، في عدد من المناطق التابعة لمحمية زالنجي، مما يشكل تهديداً صحياً كبيراً للقطاع الحيواني في الولاية وقالت الإدارة العامة لصحة الحيوان بالوزارة، في منشور أمس

عروض مسرحية بالنيل الأبيض لنشر ثقافة الدفع الإلكتروني



كوستي - أصداء سودانية
في إطار البرنامج المصاحب للورشة التوعوية للدفع الإلكتروني والتحصيل (إيصالي)، التي تنظمها وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية النيل الأبيض في الفترة من 19 - 20 من أكتوبر الجاري ، تواصلت أمس العروض المسرحية الجواله التي تنفذها مجموعة من الفرق المسرحية بمشاركة البنوك التجارية بغرض نشر ثقافة الدفع الإلكتروني وتعريف الجمهور بطرق استخدام التطبيقات البنكية والتحويلات بين البنوك إلكترونياً وفتح الحسابات المصرفية، وحظيت العروض المسرحية التي حضرها عدد من مديري الإدارات بوزارة المالية بمتابعة ومشاركة كبيرة من الجمهور، واجاب منسوبي البنوك التجارية على استئلة واستفسارات الجمهور، كما تم خلال العروض طرح مسابقات تحفيزية لترسيخ مفهوم التعاملات الإلكترونية

السودان بين التفرق والوفاق.. السلم كوعي وطني

د. الهادي عبدالله أبوضفائر



في دفاتر، بل علاقة بين الإنسان والأرض.. تحولت الجزيرة من سلة غذاء إلى مساحة من البطالة والخيبة، لأن الإدارة تحولت إلى سلطة والمنتج إلى تابع. إن نهضة الجزيرة اليوم تتطلب إعادة بعث مشروعها الزراعي على أسس جديدة تراعي العدالة بين المزارع والدولة، وتستعيد روح الجماعة التي ميزت التجربة الأولى

* وفي كردفان، يلتقي الشمال بالغرب والوسط، وتختزل فيها كل تناقضات السودان. تنوع غني في الطبيعة والبشر، لكنه مهدد بالإهمال وتراجع الخدمات. لم تُعط كردفان ما تستحق من البنية التحتية رغم غناها بالثروة الحيوانية والزراعية.. إنها تحتزن إمكان أن تكون مركزاً للإنتاج الوطني إن أحسن توظيف مواردها وربطها بالأسواق بطرق مستدامة، دون استنزاف بيئي أو استعلاء إداري

* العاصمة القومية بدلاً من أن تكون قلباً يورّع الدم على الجسد، تحولت إلى مركز يمتص الحياة من الأطراف.. تتسع الخرطوم عمراناً وتضيق روحاً، بينما تتكدس الناس في أحياء عشوائية لا تملك غير الانتظار.. هذا التمدد غير المخطط ليس سوى صورة لمازق الدولة نفسها. تتسع في الشكل، وتفرغ في المعنى.. إن إصلاح الخرطوم لا يكون بهدم الأحياء، بل بإعادة توزيع الحياة نفسها على الأقاليم. فحين تُعاش العدالة في المدن الصغيرة، يقل التكدس في المدينة الكبيرة، وحين تخلق فرص العمل في الأطراف، يتوازن الوطن تلقائياً

إعادة بناء الوطن:

* إن إعادة بناء الوطن لا تحتاج إلى معجزة خارقة، بل إلى وعي جديد بالعدل كقوة خفية تربط أطراف البلاد بمركزها، وتمنح الجغرافيا معناها الإنساني. فالتنمية لا تُشيد فوق الفقر، بل تبدأ من اقتناعه، والاقتصاد لا يزدهر بالمواد الخام وحدها، بل بالإنتاج المستدام الذي يصل الزراعة بالصناعة، ويوازن بين الربح والعدالة الاجتماعية. والتعليم ليس دروساً تلقن، بل نور يُغرس في الضمائر لتطهيرها من الكراهية والعصبية، وبناء وجدان وطني يتسع للجميع. وحين تصبح القوانين مرآة لهذه الرؤية، تجرّم التمييز، وتصون الحرية، وتحمي الثروة، وتضع الإنسان أولاً في كل قرار، يبدأ السودان مسيره نحو السلم الحق، فالسلم ليس توقيعاً بين زعماء، بل تربية يومية للضمير. وإدارة التنوع ليست كبتاً للاختلاف، بل تحويله إلى طاقة خلاقية. فالوطن لا يُدار بالقوة بل بالعقل، ولا يُبنى بالأوامر بل بالعدل. ولن ينهض السودان بعاصمته وحدها، ولا بذهب شماله أو زرع جزيرته أو ميناء شرقه، بل حين ينهض الوعي في كل بيت، ويؤمن كل مواطن أننا شركاء في المصير، لا متنافسون على الغنيمة



الصراعات تتجدد:

* وفي النيل الأزرق، ينبع الماء وتغيب العدالة.. موارد هائلة من الزراعة والمياه، لكن التنمية متعثرة، والصراعات تتجدد على خلفية الشعور بالتهميش الثقافي والاقتصادي. إن النيل الأزرق ليس هامشاً للبلاد، بل مركزها المائي والغذائي، ومع ذلك ظل بعيداً عن دائرة القرار. ولا يمكن لهذه المنطقة أن تزدهر إلا إذا صارت نموذجاً للتنمية التشاركية التي تدمج السكان في إدارة مواردهم وتوزيع عائدها بعدالة

البطالة والخيبة:

* وفي الجزيرة، تتجسد مأساة المشروع الوطني في أوضح صورها.. المشروع الذي كان يوماً نموذجاً للتنظيم والإنتاج، انهيار حين غاب الوعي بأن التنمية ليست أرقاماً



استنزاف مؤجل الهوية السودانية:

أما جبال النوبة، فهي المدى الذي تتجسد فيه معضلة الهوية السودانية. تنوع ديني وثقافي فريد، صهرته الحروب والتمييز في بوتقة من المعاناة والصمود. ظلت الجبال شاهدة على التناقض بين خطاب الوحدة وممارسة الإقصاء، بين الشعارات القومية والواقع الذي يحرم سكانها من أبسط الخدمات. والحقيقة أن الحرب هناك لم تكن خياراً، بل احتجاجاً على غياب الدولة العادلة. ولا سبيل للسلم في جبال النوبة إلا بإعادة صياغة الدولة لتكون حامية للتعدد، لا قاهراً له، وأن يُمنح الإنسان هناك حقه في أن يكون مختلفاً دون أن يكون متهماً

* في وطن تتنوع الأرض وتتشعب الملامح بين البحر والأصحاء والجبل والنهر، وكأن الخالق أراد له أن يكون لوحة منسجمة لا ينقصها إلا العدل ليكتمل جمالها.. لكن حين غابت الدولة العادلة، اختل الميزان، فصار الغنى لعنة، والتنوع عبئاً، والاتساع تمرقاً.. لم نفشل في الموارد ولا في الطبيعة، بل في إدارة الإنسان لوفرة لم يُحسن تحويلها إلى وحدة. ومنذ الاستقلال، ظل السودان يعيش في مدار ضيق حول مركز واحد، تضخمت حتى صارت تنبت سائر البلاد، مركزاً يزدهم بالفقر كما يزدهم بالحلم.. نزح إليها الناس من كل صوب لأن الأقاليم جُففت من التنمية وهُجرت مشاريعها الزراعية والصناعية، وتحول الريف إلى أطلال منسية.. في العاصمة، تتكدس الأرواح والمباني، وتضيق الطاقات بين البطالة والانتظار، تشيد العمارات وتهدم المصانع، يُزرع الإسمنت ويُهمل الإنسان، حتى صار الاقتصاد حبيس المظاهر، لا المنتج، فغدت الخرطوم مرآة لعجزنا عن التوازن بين اتساع الوطن وضيق الوعي

انهيار مفهوم الدولة:

* هذا التضخم العشوائي ليس مجرد خلل عمراني، بل هو علامة على انهيار مفهوم الدولة المتوازنة. فالخرطوم التي تزدحم فيها المكاتب والوزارات، وتستهلك فيها الكهرباء والوقود والخبز أكثر من أي ولاية، تلتهم ميزانية البلاد دون أن تنتج ما يوازي ما تستهلك. أصبحت العاصمة مرآة لانحراف الوعي التنموي، حيث يُقاس التقدم بعدد الأبراج لا بمستوى الإنتاج، وبعد المهاجرين إليها لا بعد الذين استقروا في قراهم. وهكذا تحولت المدينة من مركز إدارة إلى مركز استنزاف، ومن حاضنة وطنية إلى وعاء يفيض بالسخط واللامساواة

* في الشرق، يلتقي البحر بالجبال في صمت يختزن الغبن القديم.. أرض غنية بالموائن والثروات، فقيرة في نصيبها من التنمية. أمة ظلت تراقب خيراتنا تحمّل إلى الداخل دون أن تعود إليها بشيء من العدالة. غياب التنمية والتمثيل جعل من الشرق منطقة يغمرها الإحساس بالإقصاء، رغم أنه بوابة البلاد على العالم. إن حل الشرق لا يكمن في الاتفاقات السياسية ولا في إغداق المناصب، بل في تمكين إنسانه من إدارة موارده وتحسين هويته في إطار الوطن، لا على حسابه

* وفي الغرب، تترامى دارفور كجرح مفتوح على الذاكرة.. أرض تتقاطع فيها القبائل والعادات والحواكير، تحول التنوع فيها إلى صراع على الأرض والماء، لأن الدولة لم تحسن إدماج العرف في القانون، ولا تحويل الأرض من مجال للملك إلى مجال للعيش المشترك. إن العدالة في دارفور ليست في محاكمات عسكرية ولا في تقاسم هش للسلطة، بل في ترميم العلاقة بين الأرض والإنسان، وفي تمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في صنع القرارات التي تمس حياتها اليومية. لو أن العدالة سبقت الجيوش، لما تحولت الأرض إلى ساحة دم طويلة

التعدين العشوائي:

* أما الشمال، فقد طعن في خاصرته باسم التنمية.. التعدين العشوائي دمر البيئة، وتلوث التربة والمياه، وتبددت الأراضي الزراعية التي كانت تنبض بالحياة على ضفاف النيل. ولم يجد أهل الشمال في الدولة حامياً، بل غائباً أو متواطئاً.. الحل هناك يبدأ من إعادة تعريف مفهوم الثروة، فليست المعادن وحدها ثروة، بل الإنسان أيضاً، والتراث، والبيئة التي تُنبث الحياة. التنمية التي تُفقر الأرض ليست تنمية، بل

بعثة الهلال تلي دعوة السفير السوداني بنغازي وتصل بنغازي بسلام الضمام خماسي المنتخب لمعسكر المريخ بنغازي والفريق يستعد لمواجهة النصر الودية

أصداء - محمد السر

انضمام الخماسي الدولي لمعسكر المريخ بنغازي

بعثة الهلال تلي دعوة السفير قبل المغادرة لبنغازي



وصل إلى مدينة بنغازي اليوم رباعي المريخ اواب عنتر، وهيب شندي، المصباح فيصل وعقد اللطيف ادم وانضم الرباعي للبعثة المريخية للمشاركة في اعداد الفريق خلال الفترة المقبلة بطلب من الجهاز الفني

كانتي بعد انتهاء مهمة المنتخب في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة والمكسيك وكندا ومن المتوقع ان ينخرط الخماسي في التدريبات اعتبارا من تدريب اليوم السبت وفي ذات السياق

على نحو ما انفردت (نادينا).. الرباعي ينضم لبعثة بنغازي انضم لمعسكر المريخ بنغازي امس خماسي المنتخب القومي السوداني محمد النور ابوجا وأحمد عبد المنعم طبنجة ومحمد الرشيد وعوض زايد وموسى حسين

بالتحية لجميع أفراد السفارة على الجهد المقدر الذي بذلوه في سبيل انجاح مهمة الهلال، وحتى تتمكن البعثة من القيام بواجباتها بالشكل الأمثل، متمنياً في ختام حديثه أن يحفظ الله البلاد وأن ينعم عليها بالأمن والاستقرار

الذي حققه الهلال على حساب البوليس الكيني، مثنياً عطاء الطاقم الفني واللاعبين، الذي توج بالنتيجة الطبية ووجه مدير دائرة الكرة المهندس عاطف النور، الشكر للسفارة على حفاوة الاستقبال والكرم، باعثاً

لبت بعثة الهلال مساء امس دعوة العشاء التي أقامتها أسرة السفارة السودانية بكينيا، على شرف زيارة الهلال إلى نيروبي.. ورحب السفير محمد عثمان عكاشة، بجميع الحضور في بيت السودان، مشيداً بالانتصار

تشيلسي يقتحم مربع الكبار بفوزه على نوتنجهام بثلاثية

حقق تشيلسي فوزاً ثميناً خارج أرضه على حساب نوتنجهام فورست بنتيجة (3-0)، اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الإنجليزي الممتاز وجاءت ثلاثية الفريق اللندني عن طريق جوش أتشيمبونج وبيدرو نيتو وريس جيمس في الدقائق 49، 52 و 84 على الترتيب، ليرفع البلوز رصيدهم إلى 14 نقطة ويتقدموا للمركز الرابع، فيما ظل فورست عند 5 نقاط في المركز السابع عشر وشهدت المباراة غياب المدرب الإيطالي إنزو ماريسكا عن مقاعد بدلاء تشيلسي، نظراً لطرده في الجولة الماضية، ليتولى ويلي كاباييرو المهمة بدلاً منه

بعثة الهلال تصل بنغازي وسط استقبال حاشد



وصلت بعثة فريق كرة القدم الاول بنادي الهلال لمدينة بنغازي بليبيا عصر اليوم استعدادا لمواجهة فريق البوليس الكيني في اياب الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا ومن المتوقع ان يخضع اللاعبون للراحة مساء اليوم على أن يستأنف الفريق استعداداته لمباراة الإياب اعتبارا من يوم غد الاحد على ملعب شهداء بنينا ببنغازي الذي سيستضيف المباراة

يذكر أن الهلال أنهى مباراة الذهاب امس بكينيا بهدف حمل توقيع المحترف المالي اداما كوليبالي وسيخوض مواجهة الإياب بعدة فرص للتأهل لدور المجموعات

ألونسو يحشد نجوم ريال مدريد لمواجهة خيتافي

كما ضم ألونسو إلى القائمة، اللاعب الأرجنتيني ماستانتونو، الذي عاد مؤخراً من بلاده، بعد معاناته من بعض الانزعاجات العضلية في المقابل، استبعد المدرب تشابي ألونسو، الظهير الأيسر فيرلاند ميندي، رغم تعافيه من الإصابة ومشاركته في التدريبات الجماعية بشكل طبيعي خلال الأسبوع الجاري

أعلن تشابي ألونسو، المدير الفني لريال مدريد، قائمة الملكي لمواجهة خيتافي، غدا الأحد، على ملعب كوليسيوم، والتي شهدت تواجد كيليان مبابي وفرانكو ماستانتونو، بينما غاب عنها فيرلاند ميندي. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو»، لم يكتفِ مبابي بالانضمام إلى القائمة، بل يملك فرصة كبيرة لبدء المباراة أساسياً



وزير الثقافة المصري يكرم الشاعر السوداني الراحل الهادي آدم



القاهرة - أصداء سودانية
في حفل كبير على شرف مهرجان الموسيقى العربي في دورته الثالثة والثلاثون، بدار الأوبرا بالقاهرة، كرم وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد هنو، الشاعر السوداني المرحوم الهادي آدم بقلادة الإبداع تسلمها ابن الشاعر محمد، وشكرت أسرة الراحل الشاعر الهادي آدم وزير الثقافة المصري والقائمين على تنظيم المهرجان لاختيارهم تكريم الرمز السوداني الراحل الهادي آدم تجدر الإشارة إلى أن الشاعر الهادي آدم هو صاحب القصيدة الخالدة (أعداء القاك) التي غنتها السيدة أم كلثوم خلال زيارتها للسودان عام 1968، واختارتها من بين عشرات القصائد التي قدمت لها

نادي السلام بالجريف شرق يحتفي بالمولد النبوي بأنشطة تجمع بين الرياضة والتوعية

**الجريف - أصداء سودانية**

في أجواء مفعمة بالروح الإيمانية والبهجة المجتمعية، أقام نادي السلام للتربية البدنية والتوعية الفكرية بالجريف شرق، احتفالاً مميزاً بمناسبة المولد النبوي الشريف وذلك ضمن برامج الاجتماعية والثقافية الرامية إلى نشر القيم النبوية وتعزيز الوعي المجتمعي بين فئات المجتمع كافة وشهدت المناسبة حضوراً واسعاً من الأهالي والشباب والقيادات المجتمعية بمنطقة شرق النيل حيث تخلل البرنامج فقرات متنوعة شملت عروضاً رياضية استعراضية وأناشيد دينية ومدائح نبوية قدمها براعم وشباب النادي إلى جانب فقرات توعوية وثقافية تناولت جوانب من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وقيم التسامح والتكافل والمحبة التي دعا إليها الإسلام

الغموض يكتنف مصير فنان سوداني

شرقي الخرطوم وسط أنباء متضاربة عن احتمالية ترحيله إلى مدينة نيالا، تعبر أسرة الفنان عن قلقها الشديد وتطالب المنظمات الحقوقية بالضغط للكشف عن مكان احتجازه وضمان سلامته. وقد نفى المقربون من أسرة الجيلي صحة أي أخبار بشأن إطلاق سراحه أو علمهم بنقله إلى مكان آمن وهناك مطالبات حقوقية بالكشف عن مكان احتجاز صفوت الجيلي وتأكيد ضمان سلامته وضمان خضوعه لمحاكمة عادلة، ويجب تمكين أسرته ومحاميه من التواصل معه وفتح تحقيق مستقل حول ظروف اختفائه. هذا وتضامن عدد من الناشطين والإعلاميين السودانيين مع أسرة الفنان وإطلاق حملة إلكترونية ومبادرة حقوقية للمطالبة بالكشف عن مصيره ومنظمات حقوقية محلية ودولية طالبت بالكشف عن مكان احتجازه وضمان سلامته. وبعد الفنان صفوت الجيلي من أميز المطربين السودانيين الشباب ويمتلك جمهوراً واسعاً داخل البلاد وخارجها وتميز بأعماله ذات الطابع الوطني والإنساني ومحبوب لدى فئات كثيرة، وخاصة الشباب

بعد عام من الاختفاء القسري، لا يزال مصير الفنان السوداني صفوت الجيلي مجهولاً، حيث تم اعتقاله من قبل قوات الدعم السريع في 29 أكتوبر 2024، من منزله في حي الحاج يوسف

العديد من الأسر لا تعرف مصير عائلاتها، وعدد الضحايا كبير جداً وهذا يزيد من معاناتهم النفسية والاجتماعية ومن بين هؤلاء الجميل جدا صفوت الجيلي..

إعداد - زلال الحسين
توجد كثير من الحالات لأشخاص لم يعرف مصيرهم بعد الحرب في السودان، وآلاف المفقودين نتيجة للصراعات والنزاعات



تغريدة



جود (بيلينجهام) يتدرب بجد، وهو لاعب مؤثر في الأداء الجماعي، وأراه سعيداً ومتحمساً في التدريبات عودة بيلينجهام تمثل دفعة معنوية قوية للفريق قبل سلسلة من المباريات الحاسمة في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا
تشابي ألونسو - المدير الفني لريال مدريد

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>